

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد
UNIVERSITÉ DE TLEMÇEN



كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة ليل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عربية

الموضوع:

طريقة تدريس الأستاذ و أثرها على نفسية التلميذ

السنة الأولى ثانوي آداب * أنموذجا*

إشراف الأستاذ :

أ.د. مكي عبد الكريم

إعداد الطالب (ة):

بوكليخة سهام

لجنة المناقشة		
رئيسا	بن حدو وهيبية	أ. د.الدكتورة
ممتحنا	ساسى سفير بدرية	أ. د.الدكتورة
مشرفا ومقررا	مكي عبد الكريم	أ. د.الدكتور

العام الجامعي: 1440/1439 هـ / 2018-2019م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى من زرع في نفسي المثل الأعلى و التربية الفاضلة و حب العمل إلى
من عمل و تمنى لي النجاح دوما لي يفخر بي "أبي العزيز أطال الله في عمره"
إلى فيض المحبة و الحنان إلى أعز إنسانة في الوجود ، إلى قرّة عيني "أمي" الغالية أطال الله
في عمرها "

إلى أخواتي : نصيرة، فاطمة، وحببية قلبي الصغيرة مريم

و إلى إخواني: عبد الحق، عبد الكريم ، يحي

إلى من كان عوننا وسندا زوجي العزيز و إلى روعي والديه الكريمين رحمهما الله و عائلته
إخوانه: محمد، بوبكر، شريف، عبد القادر، علي وأخته ستي ، أولادها : محمد، جنان، أحمد ورشيدة
وابنتها.

لا أنسى صالح الذي ساعدني كثيرا في هذا العمل وإلى كل من يحمل لقب بوكليخة وجليلي

وإلى أعز صديقتي : آسيا ، ابتسام.

كلمة شكر و عرفان

أتقدم بجزيل الشكر و العرفان ،وأغلى عبارات التقدير و الاحترام إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل المتواضع .

أخص بالشكر الأستاذ المشرف السيد مكي عبد الكريم الذي أشرف علينا طول مدة العمل و بذل كل ما بوسعه من جهد من أجل مساعدتي كما أنه لم يبخل عليا بالمعلومات المناسبة و التوجيهات القيمة.

كذلك أتقدم بالشكر و التقدير إلى جميع أساتذتي بجامعة أبي بكر بلقايد و كذا الأستاذتين بن حدو وهيبة و ساسي سفير بدرية وإلى جميع.

في الأخير أتقدم بالشكر لكل من ساعدني من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة فشكرا للجميع مرة ثانية.

مقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تعد الأهداف التربوية من القضايا الخاصة التي شغلت اهتمامات المربين و شددت انتباه و لعل العلماء و المفكرين منذ أقدم العصور ، و لعل القارئ لصفحات الأدب التربوي عبر التاريخ والمشبع لمسيرات المجتمعات بمختلف ثقافاتها و حضارتها التي سجلت المكانة الراقية و الاهتمام البالغ الذي حظيت به التربية بصفتها الأداة و السبيل الأكيد لتحقيق ما هو أفضل و أسمى للفرد و المجتمع.

و أخذت هذه الأهمية تزداد مع تطور العلم و زيادة التطلعات و طموحات المجتمعات و تغيير المفاهيم و التصورات الاجتماعية و الفلسفات الفردية و العامة ، فأصبح إدراك الأمم من أي وقت مضى لحتمية ارتباط الانبعاث الحضاري و التطور الاجتماعي و النمو الاقتصادي بالنظم التعليمية و أهدافها ، و ما تحققة المناهج التعليمية من تنمية قدرات المتعلمين و اكتسابهم النبرات المتفوقة القادرة على الإبداع و الابتكار لمواجهة التغيرات الحضارية الكبرى و تحقيق أفاق المستقبل المرغوب ليس على المستوى المحلي فحسب بل على المستوى العالمي أيضا حيث شهد القرن العشرون و خاصة النصف الثاني منه و بداية القرن الواحد و العشرين حركية لا متناهية في عملية إصلاح النظم التعليمية و إعادة صياغة أهدافها التربوية و تطوير محتوياتها المعرفية، و لقد نهجت الجزائر نفس النهج انطلاقا من قناعتها بان الرهان الذي تتضمنه مشاريع الإصلاحات التربوية يشير بصورة حتمية إلى كل أشكال التحولات و إدخال تغيرات عامة على السلوك و مواقف كل متعامل في الحقل التعليمي.

إن الإصلاحات التربوية الجزائرية انطلقت مع بداية سنة 2003-2004 كعمل حسب المشروع النظري على توفير الشروط و الضوابط الضرورية لتمكين كل الفاعلين التربويين من اكتساب أقصى ما يمكن من المهارات البيداغوجية.

والبرامج التعليمية بغرض التحسين للتعليمات و ضمن هذه النظرة الجديدة سيكون هو الطرف الرئيسي في العقد التربوي من حيث أنه سيحتل العمل التربوي في حين يمنح المعلم حرية و استقلالية أكبر في المبادرة التعليمية و عليه فان سياسة الإصلاح التربوي كما رأينا تدرج في مسار طويل المدى

و يتضمن تصحيحات و تعديلات مختلفة، وفي هذا الإطار يندرج البحث الذي بين أيدينا حيث يتناول مختلف التعديلات و التصحيحات التي تبنتها المنظومة التربوية الجزائرية في مختلف المجالات و بما أن نتيجة هذه الإصلاحات أثرت حتما على مستوى التطور في شخصية المتعلم و مستوى مردوده التعليمي إذ قمنا باختزال نتائج الإصلاحية في تقييم مدى اكتساب تلاميذ في المرحلة الثانوية للكفاءات المستهدفة في المناهج الرسمية .

- هل استطاعت المقاربة بالكفاءات إكساب التلاميذ الكفاءات المستهدفة و التي حددت في المناهج الرسمية؟

دوافع البحث:

إن اهتمامي بهذا الموضوع يعتبر قضية مصيرية....وحدثا بارزا ينبغي أن يهتم به المختصون والباحثون في الميدان التربوي كوني أستاذة في الميدان و إدراكي لاحتياجات الميدان .

-حاجة الميدان التعليمي إلى البحوث التي تزود كل القائمين على التعليم بنتائج علمية عن حقيقة الميدان و خصائصه.

-النظرة الخاصة للمجتمع عن تحميل مسؤولية التعليم برمته للمعلم و التملص من مسؤولياته اتجاه المساهمة في تطبيق المناهج و تحقيق أهدافها.

- كثرة النقاش في الوسط التعليمي حول التدريس بالأهداف و الكفاءات

ومن خلال البحث في هذا الموضوع واجهتني إشكالية مفادها : ما مفهوم التدريس؟ ما مفهوم الطريقة ؟ و ما الفرق بين بيداغوجيا الأهداف و بيداغوجيا الكفاءات ؟ومن اجل الإجابة على هذه التساؤلات لتحقيق الهدف المنشود اتبعت المنهج الوصفي التحليلي دون إهمال الجانب النفسي و الاجتماعي ، اللذين تجلت آثارهما في مجالات تربوية مختلفة منها أسلوب وضع المنهاج ، اختيار المواد وطرق التدريس ،وتوجيه و إرشاد التلاميذ مراحل التعليم المناسبة لاستعدادهم و ميولهم أما الظروف الاجتماعية التي تؤثر في الحالة النفسية للتلاميذ.

قسمت بحثي إلى مقدمة و مدخل و فصلين و خاتمة ، واحتوى كل واحد منها على مباحث وخاتمة تضمنت أهم النتائج .

تناولت في المدخل إلى مفهوم الطريقة و مفهوم التدريس ثم إلى الحديث على الأثر النفسي للتلاميذ أما الفصل الأول تطرقت إلى مفهوم التدريس بالأهداف و التدريس بالمضامين و التدريس بالكفاءات والفرق بينهم أما الفصل الثاني تعرضت إلى كيفية تطبيق المقاربة بالكفاءات على المناهج الدراسية واتخذت الوحدة الأولى للسنة الأولى ثانوي جذع مشترك آداب أنموذجا، ووثائق من الميدان والتوزيع السنوي المذكرات النموذجية ،خطوات كتابة مذكرة ،واستبانات حيث ختمت البحث بخاتمة جمعت فيها جملة من النتائج المتحصلة عليها و من أهم المصادر و المراجع التي اعتمدت عليها ي:

- الدليل البيداغوجي للمرحلة التعليم الثانوي

- الوثيقة المرافقة للمناهج

- ووثائق وزارية

ومن بين الصعوبات التي واجهتني صعوبات هي: عدم وجود مراجع كافية في هذا المجال كما أن هذا البحث يعد مجالا تطبيقيا أكثر منه نظريا باعتباره بحثا ميدانيا ،بالإضافة إلى خبرتي المتواضعة في التدريس و التي يتطلب نوعا من التوجيه السليم والدقة المحكمة فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فحسبي فحسبي أي أردت أن أسهم في هذا المجال و الله المستعان و عليه التوكلان.

تلمسان في:

الأحد 09 شوال 1440 الموافق لـ 02 جوان 2019

مدخل

مفهوم الطريقة:

تعد الطريقة ركنا هاما من أركان التدريس وقد اهتم المربون في القديم و الحديث بالطرق التربوية و ألفوا فيها الكتب الكثيرة ، حيث عد مصطلح الطريقة من أعقد المصطلحات في المجال التربوي ذلك أن التربية بطبيعتها ليست علما خالصا أكاديميا ، وإنما هي مجال تطبيقي يفيد في كل العلوم في المجتمع ، ويستخدم مصطلحات غيرها من العلوم ، ونادرا ما يكون لها المصطلح التربوي الخالص¹

مصطلح الطريق *méthode* من بين المصطلحات التربوية الغامضة و لما يستقر العرف التربوي على تعريفها ، فضلا عن أن لكل مشتغل بالتربية منحاه في التعريف ذلك المصطلح فمن الباحثين من يرى أن الطريقة " الأسلوب " أو النهج الذي يسلكه المعلم مع تلاميذه في عملية التدريس² ومنهم من يراها عملية فنية ، تحتمل اختلاف الآراء و تعدد وجهات النظر.

وهناك من يرى أن الطريقة مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي بما للتعليم من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة.³

فهي بذلك أكثر من مجرد وسيلة لتوصيل المعرفة ثم إن هناك من يرى أن الطريقة الأسلوب أو المنهج، الفرصة الكاملة للتلميذ لكي يشارك بنشاط ، وفاعلية في عملية التعليم و بحيث لا يصبح المتعلم متلقيا و لكن مشاركا.

¹ - فتحي علي يونس وحمود كامل ، تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءاته، (القاهرة شركة- مطابع الطويحي التجارية ، ج 1987 ص 66/65) .

² - المرجع نفسه ص 68

الطريقة في تصور محمد الأبرشي "الوسيلة التي تتبعها لفهم التلاميذ درس من الدروس في أي مادة من المواد وهي الخطة التي نضعها لأنفسنا قبل أن ندخل حجرة الدراسة ونعمل لتنفيذها في تلك الحجرة بعد دخولها"¹

وعلى المعلم أن يضع لنفسه خطة تساعد في شرح وفهم الدرس للتلاميذ داخل القسم. و أيضا هي " مجموعة الأنشطة و الإجراءات التي يقوم بها المدرس و التي تبدو أثارها على ما يتعلمه التلميذ"²

لقد تعددت وجهات النظر فليس عجبا إذن أن تبدو في أفق التربية طرائق متعددة أشهر كثير منها بأسماء أصحابها أو بخواصها و جوهرها ومن ذلك

- طريقة هاربارت
- الطريقة التنقيبية
- طريقة الشروع
- الطريقة الأستقرائية
- طريقة الكلية
- الطريقة الإستنتاجية

وغير ذلك من الطرق التي تبحثها أصول التدريس العامة بالتفصيل لذلك وجب على المدرس أن يتبع طريقة مرنة تختلف باختلاف الأحوال كاختلاف الغرض من التعليم على سبيل المثال فطريقة تعليم النحو للمبتدئ تختلف عن الغرض من تعليمه للكبار.

والنتيجة التي يمكن أن نستخلصها هي أن من أسباب اختلاف الطريقة اختلاف طبيعة المادة أو اختلاف طبيعة الموضوع و كذا اختلاف مراحل التعليم و غير ذلك³

¹ - عبد العالي بشير، طرق التدريس قواعد اللغة العربية في المدرسة الجزائرية، كتاب المؤتمر، النشر والتوزيع، المجلس الدولي للغة العربية طبعة الأولى الجزائر 2015، ص 64

² - المرجع نفسه، ص 65.

³ - جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر دمشق، سوريا، د ن، ص 39/38

الطريقة الناجحة هي التي تؤدي الغاية في أقل وقت و أيسر جهد يبذله المعلم و المتعلم ،وهي التي تثير اهتمام التلاميذ و ميولهم في الدرس ،وهي التي تشجع على التفكير الحر و الحكم المستقل .
 المنوعة فتسير تارة في شكل مناقشة و تارة في صورة تقنيات و تارة في صورة مشكلات
 وهكذا وتتخلص أهم سمات التدريس وفقا للتعريف السابق في عدة أمور يمكن إجمال فيها .
 لأن الاستمرار في طريقة واحدة و التزامها في جميع الأحوال سيحولها مع الزمن إلى طريقة
 شكلية عقلية وهذا يسبب الملل للتلميذ¹
 وعلى الرغم من الامتداد الزمني تنتظم فيه التعريفات السابقة فما يزال مفهوم الطريقة غامضا،
 تتداخل فيه المصطلحات بين الطريقة نفسها والأساليب والإجراءات فضلا عما بينها جميعا من تشابه
 كما هو الحال بين التعريف الأول والأخير²
 ومما سبق يظهر ارتباط الطريقة الواحدة ، وكل طريقة في التدريس بثلاثة أمور هي :

1 - طبيعة المادة التي يراد تعليمها

1- طبيعة الموقف التعليمي

2- مستوى نضج المتعلمين و استعدادهم

ليس من الصواب أن تكون الطريقة ثابتة ،بل لابد من تنوع الطرق ، وتتكامل في الحصة
 الواحدة ، وفي موضوع الواحد لان التعليم لا يحدث ولا يتم بطريقة واحدة
 فالفرد يتعلم استماعا كما يتعلم رؤية و تحدثا و قراءة كتابة وهذا من شأنه أن تتيح الطريقة
 كافة الفرص للانتفاع بكل أساليب التعلم ،وبذلك ينتقي الملل والسأم لدى المتعلمين³

¹ - جودت الركابي ، طرق التدريس اللغة العربية ، دار الفكر دمشق ، سورية ، ص 39/38

² - فتحي علي يونس ومحمود كامل ، تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءاته، القاهرة شركة، مطابع الطوبجي التجارية، ج 1987
 ،ص 67.

³ - دكتور حسن عبد الباري ، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية و الثانوية ، مركز الإسكندرية

للكتاب ط 1/2000، ص 106

3- مفهوم التدريس:

هو عملية تواصل لغوية مدبرة مقصودة هادفة ومتعددة الاتجاهات و المراحل و المهارات يديرها المعلمون في حجرات الدراسة ،ويوفرون فيها كافة الخبرات و المباشرة اللازمة الكافية والشاملة¹

تهتم التربية الحديثة اهتماما كبيرا بالتدريس و بيان أصوله و أساليبه و طرائقه مستندة إلى البحوث النفسية و التجارب التربوية المتتابعة في ميادين التدريس و التعليم² ويولي المربون عنايتهم بطرق التدريس وقد عقدوا لها البحوث وألفوا فيها الكتب لأن هذه الطرق تسهم في إعداد المدرسين و تؤثر في تأهيلهم للتدريس.

فالتدريس إذن خبرة من الخبرات الحيوية تستند في نموها و نضجها إلى أصول معنية وأسس محددة و مقومات واضحة و ليس التدريس عملا ارتجاليا أو محاولة تؤدي على أية صورة دون قاعدة أو نظام .

والآن نتساءل : هل التدريس علم أو فن فإذا كان علما وجب أن يرتبط بحقائق ثابتة مقررّة ،وإذا كان فنا غلب عليه المهارة ،و على هذا هل التدريس نوع من المهارات العملية التي تكتسب بالتمرس و التدريب؟

الحق أن المقومات الأساسية للتدريس إنما هي تلك المهارة التي تبدو في موقف المدرس و حسن تصرفه في الدرس و اتصاله بتلاميذه و حديثه إليهم و براعته في استهوائهم و قدراته على نقل المعلومات إليهم و غير ذلك من مظاهر العملية التعليمية الناجحة.

¹ - دكتور حسن الباري ،الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية و الثانوية ،مركز الإسكندرية شارع دكتور مصطفى للكتاب ط1 / 2000 ،ص106

² -جودت الركابي ،طرق التدريس اللغة العربية ،دار الفكر دمشق ،سورية ،ص 33.

لذا فالتدريس أقرب إلى الفن منه إلى العلم ولكن لا بد له من أصول متبعة ، و هو كغيره من الفنون وثيق الصلة ببعض العلوم التي تمده ببعض التجارب و توجهه على النجاح ، وهذا لما كان التدريس فنا من الفنون كان لا بد من أن يركز على دعامتين هما الموهبة الطبيعية ثم التعلم و الصناعة.

أما الموهبة الطبيعية التي تمهد للمهارة في فن التدريس فتتجلى أول ما تتجلى في قوة الشخصية وتقصد بما تلك القوة المعنوية التي تمكن المدرس أن يمتلك زمام الصفة ، وتحمل لتلاميذه على أن يقبلوا عليه بحب و شغف وطبعي أن قوة الشخصية هذه لا ترتبط بضخامة الجسم أو جهامة الوجه أو غلظ الصوت .

وتتجلى الموهبة في الصوت و نقصد به الصوت الواضح النقي و كذا النطق و الأداء بحيث تؤدي الحروف و الكلمات أداء صحيحا واضحا لا تشوبه العيوب النطقية .

وتتجلى الموهبة الطبيعية كذلك في ضبط النفس ، وحضور البديهة ، وسرعة الخاطر وغير ذلك مما يحتاج إليه المدرس لحسم المشكلات الطارئة و حسن التصرف في المواقف المفاجئة.

أما الجانب التعلم والصناعة في إعداد المدرسين ، فيتطلب أولا تعليمهم المادة التي سيقومون بتدريسها ، حتى يتمكنوا من تعليمها تعليما صحيحا سديدا و حتى يحفظوا منزلتهم و يقبلوا على عملهم في نشاط و حماسة¹

فالتدريس عنصر أساسي بالنسبة للفهم الصحيح للحاضر حيث أن الأسلوب المعتمد على التلقين و حفظ المعلومات المقررة في محتوى منهج في حد ذاتها لا تكفي لتزويد المتعلمين بالمعرفة المناسبة لهذا العصر المتطور و الاتجاهات التي يجب عليهم أن يحصلوا عليها لكي يفهموا العالم المعقد لذلك لا بد من دراسة الأحداث الجارية حتى تتماشى التربية مع المجتمع المتغير²

¹ جودت الركابي ، طرق التدريس اللغة العربية ، دار الفكر دمشق ، سورية، ص 34

² - عيد عبد الواحد علي ، اتجاهات حديثة في طرائق التدريس ، الطبعة الأولى 1434/2013 ، دار صفاء للنشر و التوزيع

فعملية التدريس أصبحت اليوم فنا عظيما لا يقدر عليه إلا من أحسن إعداده ثقافيا ومهنيا حيث يعتبر التدريس نشاطا تفاعليا تواصليا بين عناصر التدريس المعلم والمتعلم والمناهج و البيئة لإثارة دافعية المتعلم من أجل حدوث عملية التعلم .

كما يمكن تعريف التدريس بأنه عبارة عن الجهود المقصودة و المخطط لها التي يبذلها المعلم من أجل مساعدة تلاميذه على التعلم كل وفق قدراته و استعداده وفق ميوله ...¹

التدريس أيضا نشاط تواصل يهدف إلى إثارة المتعلم و تحفيزه وتسهيل حصوله ، أنه مجموعة الأفعال و الاستغلالية بكيفية مقصودة من طرف شخص يتداخل كوسيط في إطار موقف تربوي وتعليمي²

ويعرف التدريس على أنه:

1 . التدريس عملية تواصلية لغوية

2 . التدريس عملية مدبرة ترمي إلى تحقيق أهداف محددة و ينفي فيه الارتجال و العشوائية

3. التدريس عملية متعددة الاتجاهات :وهذه خاصية من خصائص التدريس وثيقة الصلة بكونه

توصلا لغويا³

¹ - عادل أبو العز سلامة، طرائق التدريس العامة، (معالجة تطبيقية معاصرة)، دار الثقافة ، ط 1 ، عمان 2009 ، ص24

² - أحمد دريج ، تحليل العملية التعليمية، (مدخل إلى علم التدريس) ، قصر الكتاب ، ط 2 ، البلدة 1981، ص 14

³ - دكتور حسن عبد الباري ، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية و الثانوية ، مركز الإسكندرية

علم النفس التربوي:

تعتبر مرحلة التعليم الثانوي مرحلة متميزة بالنسبة لخصائص النمو النفسي (المراهقة) و الجسدي (الفيزيولوجي) وعقليا وانفعاليا مع سرعة تغيير في شخصية الفرد وهذا ما يجعل المراهق كثير الحركة و إذ لم نقابل هذه المظاهر السلوكية بالحكمة حتما ستتحول عنيفة إلى سلوكيات طائشة تعكر صفو حجرة الدراسة .

لذلك يعتبر علم النفس التربوي فرعاً من فروع علم النفس و هو ذلك الميدان الذي يهتم بدراسة السلوك الإنساني في المواقف التربوية خصوصاً المدرسة وهو العلم الذي يزودنا بالمعلومات و المفاهيم والمبادئ و طرق التجريبية ونظرية التي تساعد في فهم عملية التعلم والتعليم.

مجالات و مواضيع علم النفس التربوي :

أهم الموضوعات التي يعالجها علم النفس التربوي هي معرفة خصائص النمو وصفاته المميزة في كل مرحلة من مراحل نموه و الاستفادة من هذه الخصائص في وضع البرامج و المناهج الملائمة.

أهداف علم النفس التربوي:

يهدف علم النفس التربوي للوصول إلى المعرفة التي يستطيع بها أن يفسر العلاقة النظامية بين المتغيرات التي هي بمثابة السلوك في المواقف التربوية ولا يأتي ذلك إلا من خلال

الفهم: (كيف ولماذا؟)

التنبؤ: هو تقدير ومعرفة ما سيكون ماذا يحدث؟ ومتى يحدث؟

الضبط: المراقبة المستمرة من بداية السنة إلى نهايتها قدرة الأستاذ في تحكّم في بعض العوامل و المتغيرات و هناك تغيرات لا نستطيع التحكّم فيها و هي فجائية¹. لا بد من معالجتها و تقديم الحلول المناسبة لها في حينها.

¹ - الشبكة العنكبوتية

أهمية علم النفس التربوي :

تظهر أهمية و فوائد علم النفس التربوي في استبعاد ما ليس صحيحا حول العملية التربوية ، و تزويد المعلم بحصيلة القواعد و المبادئ الصحيحة التي تفسر التعلم المدرسي .
كما يمثل الجانب الانفعالي للمتعلم جانبا مهما بين كيف يشعر؟ و كيف يتصرف ؟ و كيف يفكر؟
وليس هناك فصل بين التفكير و الانفعال ، فالانفعالات و التفكير عناصر مترابطة و متداخلة فنحن اليوم ندخل انفعالاتنا في تفكيرنا و في اتخاذنا للقرارات فالتفكير بالمنطق الأمور ،
و الانفعالات، تجعلها ذات معنى. ويحظى الجانب المعرفي أو الإدراكي عادة بقدر من الاهتمام ¹.

الدافعية العقلية للمتعلم:

الدافعية العقلية حالة تؤهل صاحبها لإنجاز إبداعات جادة . وثمة طرق متعددة لتحفيز هذه الحالة التي تدفع بصاحبها لعمل الأشياء أو لحل المشكلات المطروحة بطرق مختلفة . وفي هذا السياق يذكر نوفل (2003) إلى أن الكثير من الباحثين يشيرون إلى أن للدافعية العقلية أبعادا أربعة هي:

البعد الأول: التركيز العقلي

المتعلم الذي يتميز بالقدرة على التركيز يتصف بأنه شخص مثابر لا تفتر همته ، و منظم في عمله ، و شعور هذا المتعلم بالمنهجية يجعله ينجز الأعمال في الوقت المحدد، و يركز على المهمة التي ينشغل بها.

البعد الثاني التوجه نحو التعلم :

يتمثل هذا البعد في قدرة المتعلم على توليد دافعية لزيادة قاعدة المعارف لديه ، حيث يثمن التعلم من أجل التعلم باعتباره وسيلة لتحقيق السيطرة على المهمات التعليمية التي تواجهه في المواقف المختلفة ، و يبدي اهتماما للاندماج في أنشطة التحدي و يقدم الأسباب لدعم موقفه.

¹ - حسين أبو رياش ، الدافعية و الذكاء العاطفي، دار الفكر سوق البتراء ساحة الجامع الحسيني، طبعة 2006، ص 23

البعد الثالث حل المشكلات إبداعيا:

يتميز المتعلمون بمقدرة على حل المشكلات بأفكار و حلول خلاقة واضحة

البعد الرابع : التكامل المعرفي

يتمثل هذا البعد في قدرة المتعلمين على استخدام مهارات تفكيرهم بأسلوب محايد (موضوعي) حيث يكونون محايدين تجاه كل الأفكار¹

طرق التدريس اكتساب المعلم مهارات الوصف العلمي والفهم النظري و الوظيفي للعملية التربوية تدريب المعلم على التفسير العلمي للعملية التربوية مساعدة المعلم على التنبؤ العلمي لسلوك التلميذ وضبطه ، ضبط سلوك التلميذ داخل القسم من مهام الأستاذ و هي الوظيفة التي يجد الأساتذة أنفسهم مجبرين وملزمين القيام بها مباشرة مهامهم التدريسية منها :تحضير الدرس يخضع لوضع خطة لتنفيذه

-تقويم أعمال التلاميذ و هذه المهام تمكنهم التغلب عليها تدريجيا بعد اكتساب الخبرة إلا أن المهمة التي تسبب انزعاجا حقيقيا هي كيفية التحكم في سلوك التلميذ و ضبطه داخل القسم وهي من أهم المشكلات التي تواجه الأساتذة في أداء مهمتهم من أصعب مهمات .فالأستاذ في حاجة إلى إزالة جميع العقبات التي تعرقل قيامه بواجباته لأن الأقسام لا تخلو من مصادر الشغب التي يقوم بها بعض التلاميذ و أنواعها هناك سلوكات غير متوافقة مع ما هو متعارف عليه وهي:

- 1- مشكلة بسيطة
- 2 مشكلة مستمرة
- 3 مشكلة رئيسية

¹ - حسين أبو رياش ، الدافعية و الذكاء العاطفي ، دار الفكر سوق البتراء ساحة الجامع الحسيني، طبعة 2006، ص21

مشكلة بسيطة:

يمكن التحكم فيها ومراقبة الأستاذ في القسم حتى يشعر التلميذ بأنه يعلم بكل ما يدور حوله أو يجهل بعض تصرفات أو يتدخل بالصورة غير مباشرة حتى لا يعطل سير الدرس و ذلك باستخدام الإشارة بالإصبع أو نظرة المركزة

مشكلة مستمرة :

تتطلب التدخل المباشر فيبدأ بإيقاف السلوك فور بندااء التلميذ باسمه مهم جدا أو البحث مع التلميذ حول مشكلاته خاصة إذا كانت غامضة¹

مشكلة الرئيسية:

ينبغي التعامل معه دون انفعال مع ضرورة الانفراد بالتلميذ و إعطائه الاهتمام _اللازم مع اشتراك الأسرة و الأخصائي النفسي
قيادة المعلم و دافعية المتعلم:

يسعى المتعلمين للحصول على دافعية قوية لاكتساب المعرفة الجديدة ،فالعمل في القسم يعتبر المكان الطبيعي الذي يدفع المتعلمين للتعلم بشكل أسهل ،وعندما يقوم المتعلمين و المعلمين بوظيفتهم في جو يتوقع فيه النجاح الدراسي و الدافعية للتعلم و المكافأة ،مثل هذا الجو إذا توفر في المدرسة و بخاصة عندما يتطور الدافع للتعلم في التحصيل الدراسي يعتبر ميزة رئيسية مؤثرة.²

هل يستطيع المعلم إعادة بناء الخطط لزيادة دافعية الطلاب ؟

يمكن للمعلمين أن يحققوا فائدة من أوقات التغيير التعليمي ،بحيث يضمن استراتيجيات لزيادة دافعية المتعلمين ،ويشير (ماشر 1991) إلى أن المدرسة التي تعيد بناء الخطط وتشكيله ،يعتبر هذا الأمر

¹ الشبكة العنكبوتية² - حسن أبو رياش، مرجع سابق، ص 98

تحديا لقياديتها . بحيث يتضمن إعادة البناء زيادة الدافعية و الاستثمار في تعلم المتعلمين ، و هذا يحسن من وضع المدرسة .

إن البيئة السيكولوجية الايجابية تؤثر على دافعية المتعلمين بقوة ، يمكن لقيادي المدرسة أن يخلقوا نوعا من البيئة بإنشاء سياسات وبرامج تتضمن أهداف التنظيم الذات/الإدارة

- عرض خيارات المتعلمين في المواقف التعليمية
- مكافأة الطلاب على تحقيق أفضل الأهداف الشخصية
- قوة العمل الجماعي من خلال خبرات التعلم المجموعة و حل المشكلة
- إحلال المقارنات الاجتماعية في التحصيل بالتقييم الذاتي
- تعليم مهارات إدارة الوقت¹

الأسس النفسية:

إن التربية عملية تهدف في المقام الأول إلى مساعدة الفرد على النمو ، و الوصول به إلى أرقى مستوى النمو الشامل و المتكامل بين جميع جوانب الشخصية ، من خلال ما تقدمه هذه المناهج الدراسية ، وعليه فإن الأهداف التربوية الجيدة هي تلك التي تراعي طبيعة المتعلم كونه المحور الأساسي لها و الغاية النهائية التي يسعى إلى تحقيقها . لا يمكن للمناهج التعليمية أن تخطط إلا بالرجوع للدراسات التحليلية و نتائج البحوث العلمية عن شخصية المتعلم بمكوناتها و مراحل نموها ، وخصائص كل مرحلة و العوامل المؤثرة فيها و اهتماماتها بمشكلاتها و كل التباينات التي تتسبب فيها الفروق الفردية الجسمية و العقلية و النفسية و الاجتماعية².

و نفترض بالمناهج و الأهداف أن تكييف لكل هذه العناصر سواء من حيث اختيار نوع و مستوى المعلومات أو تحديد طرائق التدريس أو تدرج المفاهيم أو اختيار الوسائل و أساس التقويم وحتى أساليب المعاملة ، تعمل البحوث النفسية البيداغوجية سواء في علم النفس أو التربية أو التعليمية على

¹ - حسن أبو رياش مرجع سابق، ص 99

- محمد السيد علي ، علم المناهج الأسس و التنظيمات في ضوء الموديلات ، عامر للطباعة و النشر مصر ، ص

التوصيل إلى حلول إجرائية لصعوبات التعليم والتعلم و مشكلاته التي تواجه كل من المعلم والمتعلم في مختلف الوضعيات

الفصل الأول

المبحث الأول: طرائق التدريس

المبحث الثاني: المقاربات الثالثة (المضامين، الأهداف، الكفاءات)

المبحث الثالث: المقاربة البيداغوجية المعتمدة في تدريس نشاط اللغة العربية

المبحث الأول: طرائق التدريس

تعد طرائق التدريس نقطة ارتكاز رئيسية في أي منهج تربوي وأي محل تعليمي، بحيث لا يمكن أن يترك المعلم وشأنه في الاعتماد على نفسه في تعليم الطلاب، واختيار ما يشاء من خبرات و مواد تعليمية، وتقنيات ووسائل التقويم، ولكي يقال أن هناك طريقة لتدريس، فلا بد من أن يكون هناك مرتكزات لهذه الطريقة تتحدد في المرتكزات النظرية، و المرتكزات العلمية فنظرية تحدد بالأبعاد الاجتماعية و أما المرتكزات العلمية فتتحدد في أهداف التعليم، والوقت المتاح لتعليم وكفاءة المعلم و المستوى الدراسي للمتعلمين

1- الطريقة التقليدية:

وهي أكثر الطرق التدريس رسوخا في التعليم، وهي طريقة لم ترتبط بأحد من المفكرين سواء في ميدان التعليم أو ميدان التربية. وهي في مجملها مجموعة من الخطوات و الإجراءات التي يمارسها المعلم حيث يودع المعلم مجموعة من المعلومات ويكون التلاميذ هم البنوك، أو الخزائن التي تودع فيها هذه المعلومات

ويتصف المعلم في ظل هذا التصور بمجموعة من الأمور الآتية:

- المعلم يعلم كل شيء ، والمتعلم لا يعلم أي شيء
- المعلم يفكر والمتعلم موضع التفكير
- المعلم يتحدث، و المتعلم يستمع
- المعلم يفرض النظام، والمتعلم يخضع له
- المعلم يوضح العملية التعليمية و المتعلم مجرد أداة¹

¹ حسن عبد الباري ، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص 125

وكما هو واضح فإن هناك تناقضا بين المعلم والمتعلم يؤدي إلى سلبية المتعلم ويضيع الهدف من التعليم فهذه الطريقة لا يستوعبها إلا الطلاب الأذكياء، الذين يميلون إلى الاستيعاب الترتيب المنطقي، في حين لا تنجح هذه الطريقة مع الطلاب الأقل ذكاءا، فيملون الدراسة ويكتسبون عادات لغوية خاطئة يصعب استئصالها فيما بعد¹

طريقة الإلقاء :

إجمال مميزات هذه الطريقة في النقاط التالية :

* تتميز بالأسلوب المباشر في الاتصال الإنساني باتجاه واحد يبدأ بالمعلم و ينتهي بالتلميذ ،ويكون أسلوب المعلم الإلقاء إذا قام بتقديم المعلومات حول موضوع الدرس بشكل مستمر دون انقطاع لمدة خمس دقائق على الأقل الدرس و إلا اعتبر توضيحا وتفسيرا وإجابة عن السؤال²

* سهولة التطبيق بموافقته لمختلف مراحل التعليم.

* اتساع نطاق المعرفة وتقديم معلومات جديدة مما يساعد في إثراء معلومات المتعلمين.

* تفيد في توضيح النقاط الغامضة باستخدام الشرح و الوصف.

* تعتبر مناسبة لمختلف ميادين المعرفة وقدرتها على شدا الانتباه إذا أحسن استغلالها

* هناك بعض المواقف لا يمكن الاستغناء عنها عن الإلقاء عندما يحتاج المعلم لإيصال الفكرة الغامضة أو فكرة جديدة بأسلوب خطاب إلقاء يعتمد الشرح.

* توفير الوقت.

* تناسب بعض المواد مثل التاريخ .

* ربط المعلومات السابقة و اللاحقة .

¹ - نايف خرما،أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة ، الكويت عالم المعرفة 1978،ص182

² - صالح بلعيد،دروس في اللسانيات التطبيقية ،دار هومة ،ط4، 2009 ،ص 56

عيوبها:

- على الرغم من المزايا الكثيرة لهذه الطريقة إلا أنها لا تخلوا من العيوب ، نذكر منها : .
- تسبب الإرهاق للمعلم حيث أنه يلقي عله عبء طوال الدرس¹
- موقف المعلم سلبي في عملية التعليم و تنمي عنده صفة الاتكال و الاعتماد على المعلم.
- تؤدي إلى شيوع روح الملل بين التلاميذ ، حيث تفرض الاستماع طوال الدرس و تحرم التلاميذ من الاشتراك الفعلي تحديد أهداف الدرس و رسم خطته و تنفيذها.
- تفعيل ميول التلاميذ و رغباتهم و الفروق الفردية بينهم إذ يعتبر التلاميذ سواسية في عقولهم التي تستقبل المعارف.
- تهتم بالمعلومات وحدها ، و تعتبرها غاية في ذاتها و بذلك تغفل شخصية التلميذ.
- المعلم وحده صاحب السلطة و المالك للمعرفة ، و التلميذ مسلوب الإدارة عليه . أن يستمع و يلتزم الطاعة²
- تجعل المعلم يسير على وتيرة واحدة و خطوات مرتبة ترتيبا منطقيا لا يجيد عنها مما يؤدي إلى السأم والملل.

الطريقة الاستقرائية:

- تأثرت هذه الطريقة بالخطوات التي جاء بها المرابي الألماني " هاربرت " متمثلة في التمهيد والعرض والاستنتاج و الربط والتطبيق ولقد طبقت هذه الطريقة في جميع المواد³
- فيه يبدأ الخاص والعام ، ومن الحالات الجر و المفردة إلى القواعد العامة.

¹ - عبد اللطيف حسن فرج ، التعليم الثانوي رؤية جديدة ، دار حامد للتوزيع و النشر ، ط 1 . 2005 ، ص 212

² - فضلة حناش ، المعهد الوطني لمستخدمي التربية و تحسين مستواهم -، التربية العامة ، سند تكويني ، إعداد هيئة التأطير بالمعهد ،

4 شارع سيد الشيخ الحراش ، الجزائر ، ص 97

أ) التمهيد: وتوسم التلميذ بالتمهيد أو المقدمة ، و للتمهيد دورا كما ويشترط في التمهيد ألا يستغرق فترة زمنية طويلة بل تخصص فترته لتوجيه عقول الطلاب للدرس.

ب) العرض: بعد أن ينتهي المعلم من مهمته الأولى (مقدمة) يقوم بعرض الدرس ، وبطريقة الكشف أي يشير إلى المعلومات الأساسية والطلاب يقومون بالكشف عن تفاصيلها أو يستخدم طريقة الإلقاء أو عن طريق عرض الأمثلة و مناقشتها وعلى المعلم أن يراعي عرضه للدرس أن تكون المعلومات صحيحة وأن تناسب المستوى المعرفي و الفكري لطلاب وهذه الخطوة تساعد على ترسيخ المعلومات في أذهان الطلاب

ت) الربط: وهي خطوة الموازنة بين المعلومات الجديدة و القديمة من خلال أوجه الشبه والاختلاف بين ما يتلقاه و بين ما سبق أن تعرف عليه.

ث) الاستنتاج: والاستنباط في هذه المرحلة يتم الاستنتاج واستنباط القواعد العامة و الأفكار الرئيسية بأسلوب مبسط.

1- التطبيق: وذلك بطرح عدد من الأسئلة على الطلاب :الهدف منها الوقوف على مدى فهم الطلاب للدرس من جهة و تثبيت المعلومات من جهة أخرى¹

- مزايا طريقة هاربات:

- طريقة منظمة و متسلسلة في عرض المادة العلمية
- تعتمد على عنصر التشويق قبل العرض
- تساعد على ترسيخ و تثبيت المعلومات في أذهان الطلاب
- تساعد الطلاب على التفكير و الكشف عن الحقائق و الاعتماد على النفس
- تساعد على ربط الموضوعات ببعضها

¹ - محمود أحمد السيد ،الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها ، ص1

الطريقة الاستنباطية:

وهي طريقة "هاربرت" و الغرض منها أن تقود المتعلم إلى معرفة الأحكام العامة و الحقائق بطريقة البحث و الاستنباط و الاستقراء فهي تقوم بالبحث عن الجزئيات أولاً وصولاً إلى القاعدة ، كأن تناقش التلاميذ في الأمثلة المدونة على السبورة ، حتى تستنبط منها حكماً أو قاعدة من القواعد

الطريقة الحوارية:

تقوم هذه الطريقة على الحوار و النقاش بالأسئلة و الأجوبة للوصول إلى حقيقة من الحقائق بشرط أن يكون هناك تفاعل بين المعلم و المتعلم ومن محاسنها:¹

تثبيت المعلومات في ذهن الطالب ،وتجعله حاضر البديهة شديد الانتباه

مميزاتها:

من بين مميزات هذه الطريقة مايلي:²

- تشجيع التلاميذ على العمل واحترام بعضهم البعض تنمي روح الجماعة
- خلق الدافعية عند التلاميذ بما يؤدي إلى نموهم العقلي و المعرفي
- تجعل التلميذ مركز العملية التعليمية بدلاً من المعلم
- وسيلة مناسبة لتدريب التلاميذ على أسلوب النقاش و التعاون و الديمقراطية
- تشجيع التلميذ على المناقشة الحرة.³

¹ - صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ،ص 62

² - عبد القلي ، فضيلة حناش ، المعهد الوطني ، سند تربوي ص 98-99

³ - سعاد عبد الكريم الوائلي ، طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير بين التنظير و التطبيق ، دار الشروق ، عمان الأردن ،ص

عيوبها:

- و إلى جانب هذه المزايا التي تتمتع بها هذه الطريقة هناك بعض العيوب نذكر منها:
- قد تؤدي إلى احتكار عدد قليل من التلاميذ للعمل كله
 - عدم الاقتصاد في الوقت لأنه قد تجري المناقشة بأسلوب غير فعال مما يؤدي إلى هدر الوقت والجهد
 - التدخل الزائد من المعلم في المناقشة والطغيان فاعلية المعلم في المناقشة على فاعلية التدريس
 - احتمال زوال المعلم في هذه الطريقة كونه سيكون مراقبا و مرشدا
 - اهتمام المعلم و التلاميذ بالطريقة و الأسلوب دون هدف من الدرس¹

¹ - د عبد قلي المعهد الوطني لمستخدمي التربية و تحسين مستواهم التربية العامة ص 99

المبحث الثاني : المقاربات الثلاثة (المضامين، الأهداف، الكفاءات)

1- تعريف مقاربات المضامين:

تقوم على عرض المضامين و المحاضرات وهي روتينية تعتمد على التلقين التقليدي قد تتسبب في الملل لدى التلاميذ. من أسس هذه المقاربة الحفظ في الوقت المحدد لها و استرجاع المعلومات وقت الامتحانات ، ولقد تأكد أن هذا النوع من المقاربات اظهر نقصا و واضحا لأنها تهتم فقط بنشاط التعليم دون نشاط التعلم حيث لا تعطي أهمية لقدرة التلميذ و خصائص تعلمه ولا لأهداف عملية التعلم مما أدى إلى ظهور صعوبة في اختيار وسائل و تدابير التقويم و بما أن الهدف هو توصيل المعلومات و إتمام البرنامج فإن المتعلم يعتمد على نفسه فقط لتحقيق هذه الأهداف مستخدما الطريقة الإلقائية¹

2- المقاربة بالأهداف:

لمحاولة تجاوز نقائص الأولى كانت المقاربة بالأهداف تحول مركز الاهتمام من المحتوى إلى المتعلم فتضعه في بؤرة الفعل التعليمي و تكون الأهداف ضمن هذه المقاربة عبارة عن سلوكيات مجزئة يمكن ملاحظتها و قياسها...و تحدد هذه السلوكيات في الغايات والمرامي و الأهداف العامة للمناهج واستطاعت هذه المقاربة أن تفرض وجودها لفترة زمنية وتتميز بكونها تنظم عمل المعلم و تخصصه بشكل أحسن و اصدق لان إعداد الدرس يكون جزءا إلى اصغر عناصره مما يساعد المعلمين المبتدئين على أداء مهامهم و يسهل عملية التقويم إلا أن هذه المقاربة لم تسلم هي الأخرى من النقد وكانت نتيجة هذا النقد أن غيرت بأخرى في الجزائر على غرار ما حدث من دول العالم البيداغوجي الذي بدء يتخلى عنها في فترة (1975-1980)

¹ وزارة التربية الوطنية، دليل الأستاذ، ص15

مستويات الأهداف (الغايات و المرامي و الأهداف)

الغاية (finalité) : هي الغرض البعيد المدى و تحدد على مستوى السياسة العامة للدولة
المرمى (but) : و هي الغرض الذي يحدد المستوى كل برنامج تعليمي للتقرب من الغاية
الهدف (objectif) : الغرض من المادة التعليمية أو الدرس لتحقيق المرمى الذي يحدده البرنامج
التعليمي وله ثلاث مستويات¹

- **الهدف العام** : ويعبر عما تقصده المرامي في البرنامج
- **الهدف الخاص** : و يعبر عن مقاصد مكونات البرنامج
- **الهدف الإجرائي** : ويعبر عمليا عن مقاصد الدرس

عيوبها:

- و من أهم هذه الانتقادات التي وجهت للمقاربة بالأهداف مايلي:
- أن فعالية الأهداف ضمن التصور السلوكي تقف عند حدود تحقيق الغايات و المرمى و الأهداف العامة التي تحدد بشكل ثابت و مقرر²
- أن الصياغة السلوكية تنتج فقط أهداف قريبة المدى -أهداف خاصة جزئية-

3) المقاربة بالكفاءات:

إنه ابتداء من سنة 1970 أصبح يلاحظ داخل البلدان المصنعة نوع من التديني في متوسط المعارف و المهارات الأساسية للتلاميذ يقول عبد الكريم غريب ، كما أن هذه الظاهرة أصبحت تمس كذلك شريحة عريضة من تلاميذ المدرسة الجزائرية في السنوات الأخيرة لذلك أضحى من اللازم البحث عن تصور تربوي جديد يسعى إلى التحسين من جودة فعالية المتعلمين و فعلا تبنت الجزائر على غرار كثير من الأنظمة التربوية المقاربة بالكفاءات التي تركز على التصور البنائي للتعليم.

¹ - وزارة التربية، إرشادات تربوية ومهنية لتحقيق جودة التعليم، ص7

² - عبد الكريم غريب، استراتيجيات الكفاءات ص20

مميزاتها:

- إدماج المعارف و السلوكيات و الأهداف التعليمية بشكل بناء متواصل.
- تقريب التعليم وتكيفه داخل الفوج التعليمي ومراعاة ملامح التعليم لكل تلميذ.
- السعي إلى تحقيق التكامل بين المواد و الأنشطة الدراسية المختلفة و جعل المعارف وسيلة لا غاية يتوقف عند اكتسابها و حفظها جهد التلميذ.
- التدرج في بناء المفاهيم و اكتساب المتعلم المعارف و السلوكيات.
- تحويل المعرفة النظرية إلى معرفة علمية.

جدول مقارنة بين المقاربات الثلاث المعروفة:¹

المقاربة بالمحتويات	المقاربة بالأهداف	المقاربة بالكفاءات
تعتبر التعليم كقائمة من الموارد ينبغي أن تدرس محتوياتها، أي أنها تقوم على تبليغ المعلومات تطلق عليها أيضا تسمية "المقاربة بالمضامين"	تقوم على السلوكات التي تم بناؤها و القابلة للملاحظة بهدف تنميتها عند المتعلم، إلا أنها تكون منفصلة عن بعضها البعض	تسعى إلى تنمية إمكانية المتعلم في تعبئة مجموعة من الموارد المدججة من أجل حل وضعية مشكلة تنتمي إلى عائلة من الوضعيات.
		تعتبر المقاربة بالكفاءات تطورا و تكملة لما جاءت به المقاربة بالأهداف

¹ - وزارة التربية ، إرشادات تربوية و مهنية التحقيق جودة التعليم، ص 8

المبحث الثالث:

المقاربة البيداغوجية المعتمدة في التدريس نشاطات اللغة العربية

لتحقيق هذا المسعى يتطلب ضرورة تحويل فضاء القسم إلى ورشة عمل نشطة شركاؤها المتعلم و المدرس ، حيث يقتصر دور هذا الأخير على التوجيه ، و معرفة المتعلم ، ويعرف متى يبدأ؟ من أين يبدأ ؟ وكيف يحفز المتعلم على استغلال مصادر التعلم المختلفة ، و التعامل معها، و الاستعداد من خلالها للعب دور الفاعل و المشارك الحقيقي داخل المدرسة ، بعد أن كان المدرس هو مالك المعرفة ، وهو المخاطب والمعد والسائل¹

نشهد في هذا العصر ، كما في غيره من العصور التي سبقتة حشدا من المفاهيم الفكرية التي تشغل الفكر الإنساني ، ومن أهم هذه المفاهيم في العالم التربية مفهوم كلمة "كفاءة"

تعريف الكفاءة:

كفاءة: من الناحية اللغوية أولا ، ثم من حيث هي مصطلح تربوي ثابتا ، و يقع اختيارنا على " المعجم الوسيط" الصادر عن مجمع اللغة العربية بالقاهرة وذلك باعتباره معجما يجمع بين القديم و الحديث.

فقد ورد في هذا المعجم أن " كفاه الشيء يكفي ، كفاية: استغنى به عن غيره ، فهو غير كاف وكفى".

و الكفاءة للعمل: القدرة عليه و حسن تصريفه و هي كلمة مولدة ولفظة " الكفاءة " تقابلها في اللغة الفرنسية كلمة « compétence في شرح هذه الكلمة يخبرنا المعجم " روبير الكبير/ le grand robert بأنها كلمة ذات أصل لاتيني و تعني العلاقة ، و قد ظهرت في القرن الخامس عشر 1468م في اللغات الأوربية بمعان مختلفة

¹ - فريد حاجي ، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات ، دار الحلدونية للنشر و التوزيع ، الجزائر ، ص 09

وهذا عن المدلول اللغوي للفظ الكفاءة ،أما عن مدلولها في سياق بيداغوجي ،فتناوله من خلال مبررات ظهوره في الحقل التربوي¹

للكفاءة تعاريف كثيرة تختلف باختلاف الميدان الذي تنتسب إليه وفي الميدان البيداغوجي أيضا نجد للكفاءة جملة من تعاريف ،نكتفي بالوقوف على أكثرها ملائمة لتنشيط الفعل التربوي ،وليقع اختيارنا إذن على التعاريف التالية:

- الكفاءة مجموعة من المعارف و المعارف الفعلية المنظمة من اجل أداء نشاط بشكل دائم .وغالبا ما يكون هذا النشاط معقدا

- الكفاءة مجموعة من المعارف و المعارف السلوكية التي تسمح بأداء دور أو وظيفة أو نشاط بشكل مناسب وفعال

- الكفاءة بالنسبة إلى الفرد هي إمكانية تسخير داخلي لمجموعة مندمجة من الإمكانيات بهدف حل وضعيات مشكلة ذات المجال الواحد.

ولنفهم " الكفاءة " حق الفهم ،وجب أن نقف على الكلمات المفتاحية الواردة في التعاريف السابقة وهذه الكلمات المفتاحية هي: معرف فعلية - معارف سلوكية - مندمجة - (وضعيات - مشكلة)

والمراد بالمعارف ما يحصل المتعلم عليه من أحكام تتعلق بالدروس و هذه المعارف الضرورية لكنها غير كافية لبناء كفاءة لدى المتعلم فلا بد من إبداء قدرته على استغلالها أي إضافة معارف فعلية ثم تبني أسلوب سلوكي ملائم في عرض المعارف و المعارف الفعلية

وهذه العناصر الثلاثة تشكل كفاءة المتعلم وهي العناصر مرتبطة بالجوانب الأساسية في شخصية الإنسان و التي يتوجه الفعل البيداغوجي إلى تنميتها و تطويرها

عبد اللطيف الجابري ، من إعداد المناهج بالكفايات إلى ممارسة تعليمية تعليمية لبناء الكفايات الأساسية لدى المتعلمين ، مجلة عالم التربية العدد 19، ص 434،433

واستنتجنا أن الكفاءة تتطلب تسخير جملة من المكتسبات و الإمكانيات وهذه الإمكانيات مختلفة ،متنوعة مثل :المعارف العلمية ،القدرات ، المعارف الفعلية و المعارف السلوكية.... الخ وفي الغالب هذه الإمكانيات تكون خاصة الإدماج في تحقيق الكفاءة¹

الكفاءة و المفاهيم المجاورة:

إن الحديث عن الكفاءة باعتبار المصطلح حديث التداول في أدبيات علوم التربية يقتضي التعامل مع عدة مصطلحات و مفاهيم تتداخل معه بشكل أو بآخر فإذا رجعنا إلى مفهوم الكفاءة عند = ديكتال = نجد عبارة عن مجموعة من المعارف و القدرات الدائمة من المهارات المكتسبة عن طريق استيعاب معارف و جبهة و خبرات مرتبطة فيما بينها.

و يجد كثير من المعلمين صعوبات في التمييز بين الكفاءة و القدرة و المهارة و كثير من المصطلحات الأخرى المستخدمة و هذه المفاهيم سوف نتطرق إلى أهمها و أكثرها استخداما و شيوعا في مجال التعليم و التعلم على أن يكون ذلك بشكل موجز و مختصر .

(1) القدرة *capacité* :

هي إمكانية النجاح ضمن مجال عملي أو نظري ، ضمن مجال مدرسي أو مهني تسمح بظهور مهارات خاصة تكون في بعض الأحيان مرتبطة بعامل الذكاء. و هي تلك الاستعدادات النفسية و البدنية المكتسبة²

(2) المهارة *habilité* :

يرتبط مفهوم المهارة عادة مع كفايات المعرفة و كفايات *savoir-faire* و تطهر المهارة على مستوى الحركات المنظمة بشكل معقد وتتبع في حالة من التعلم و نعكس الكفاءات المعرفية الأكثر تجريدا.

¹ - حسين شلوف ، دليل أستاذ اللغة العربية الخاص بكتاب السنة الأولى من التعليم الثانوي.

² - عيسى العباسي ، التربية الإبداعية في ظل المقاربة بالكفاءات ، دار الغرب ، الجزائر ، ص 78

و تكون المهارة هدفا من أهداف التعلم يشمل كفاءات و قدرات المتعلمين على أداء مهام معينة بشكل دقيق بحيث يترجم هذا الأداء درجة التحكم و الإتقان و جاء في معجم علوم التربية ، أن المهارات تتطلب مجموعة من الأنشطة تحدد في ثلاثة مستويات هي:

- مهارات التقليد و المحاكاة تنمى بواسطة تقنيات المحاكاة و التكرار.
- مهارات الإتقان و الدقة تنمى بالتدريب و التمهين.
- مهارات الابتكار و التكيف الإبداع تنمى بالعمل الجماعي أو الذاتي

3) الاستعداد :

هو قدرة الفرد الممكنة و الكامنة و التي تؤهله إلى الأداء و الانجاز فيما بعد ،عندما يسمح بذلك عامل النمو و النضج بالإضافة إلى عامل التعلم و التدريب.

البيداغوجيا الفارقة و مقارنة الكفاءات:

لقد أصبح من باب التسليم بأن التلاميذ يختلفون فيما بينهم على مستوى الاستعدادات والقدرات و الأداءات الذهنية و الوجدانية كانت أسبابها تفرض نفسها كواقع يجب التعامل معه و الاعتراف به وتخصيص مكان له و قد سبق أن ذكرنا انه من خصائص التدريس بالكفاءات و أهدافه ، نظرية التعليم على أساس أن التعليم فردي أي أن كل تلميذ يتعلم حسب قدراته و إمكانياته الذاتية بكل..... و يواجه تحقيق هذا الهدف كثرة الفروق الفردية بين التلاميذ مع كثرتهم داخل الصف الواحد بما انه لا يمكن الاكتفاء بدراسة هذه الفروق من خلال علم النفسفانه ينبغي استثمارها في عملية التعليم بمساعدة كل تلميذ حسب ملاحظه و خصائصه و فروقه على تحقيق الكفاءات المستهدفة و في هذا الإطار فرضت البيداغوجيا الفارقة وجودها و أصبحت أساس مهما من الأسس التي يركز عليها التدريس بالكفاءات .

البيداغوجيا الفارقة :

يعتبر مصطلح البيداغوجيا الفارقة جديدا لم يستخدم إلا في سنة 1975 بقول = فيليب ميريو =
التفريق *déférence* هو لانشغال بالفرد و إهمال الجماعة¹
البيداغوجيا الفارقة هي ممارسة تعليم يركز على الفروق بين الأهداف تنظيم تعاملات بالآخذ بعين
الاعتبار كل فرد.

التفريق :

هو عملية تشخيص الفروق و تصور الاستراتيجيات المناسبة و القابلة للتعديل و تنصيب عملية
التفريق أو التوزيع على الجوانب التالية:
-توزيع تنظيم القسم :حيث تنوع وصفات التعليم و تختلف ،قد تكون جماعية أو فردية مع توزيع
مسؤوليات مختلفة حسب فروق التلميذ.

اخذ بعين الاعتبار المستويات المعرفية و اختلاف المعلومات.

توزيع استراتيجيات التعليم : وذلك باختلاف ملامح كل تلميذ.

توزيع أدوات التعليم: حيث يسمح للتلميذ باستخدام ما يناسبه من أدوات التعليم ، المشاهدة -
الكتابة - الإشارة - الصورة - الأجهزة السمعية و البصرية أو حتى الإعلام الآلي.

6) خصائص التدريس بالكفاءات في إطار الإصلاحات :

تدريس الكفاءات:

أمام زيادة التلاميذ في كل المراحل التعليمية و زيادة الاحتياجات من المنشآت والمدرسين وتزايد
الطلب على العلم و خاصة الشغل و اشتراط المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية بتوفر الكفاءة لدى
المستخدمين أصبح إلزاما على المناهج الجزائرية أن تجعل الكفاءة هي الهدف الأساسي و القاعدة التي
تقوم عليها البرامج ويمكن أن في مايلي :

¹ - المجلس الوطني الاقتصادي الاجتماعي، تقرير حول المنظومة التربوية أكتوبر، 1995، ص 35 .

اكتساب المتعلمين معارف و مهارات و سلوكات يؤدي إدماجها إلى بناء كفاءات مطلوبة.

- يتركز التعليم على نشاط المتعلم حيث يبين معارفه بنفسه و يتعلم كيف يتعلم.

- يتولى المعلم مهمة المراقبة و التوجيه و التكوين بدل التلقين.¹

6-1) تدريس المعارف :

اهتمت المناهج الجزائرية كغيرها من المناهج التعليمية عبر عقود من الزمن لنقل كميات كبيرة من

المعارف إلى التلاميذ من خلال مقاربات بيداغوجية أو المقاربة بالمحتويات سيتميز تدريس المعارف

بالمهام التالية :

- تزويد المتعلمين بأكثر كمية ممكنة من المعلومات.

- نشاط التعلم هو مركز الفعل التربوي.

الهدف هو إتمام البرنامج أو المقرر في الوقت المحدد في التنظيم التربوي للمؤسسة حتى لا يتعرض المعلم

لعقوبات من طرف الإدارة و المفتش.

د ر التلميذ يتلقى، يسمع، يحفظ عن ظهر قلب و يعيد ما حفظ في أداء الواجبات والفروض و

الامتحانات.

دواعي الاتجاه إلى بيداغوجيا الكفاءات:

إن العالم يعيش اليوم مرحلة الانفجار المعرفي الأمر الذي جعل خبراء التربية يفكرون في إعادة بناء

الفعل التعليمي – التعليمي على مبادئ مبنية على ما هو أنفع و أفيد بالنسبة إلى المتعلم و أكثر

اقتصاد لوقته ومن ثمة فقد ظهرت فكرة بناء المناهج وفق المقاربة بالكفاءات كرد فعل للمناهج

التعليمية المثقلة بمعارف غير ضرورية للحياة لا تسمح لحاملها أن يتدبر أمره في الحياة العملية

وباختصار يمكن تحديد خصائص بيداغوجيا الكفاءات فيما يلي :

- النظر إلى الحياة من منظور عملي

¹ - وزارة التربية الوطنية ، مناهج العلوم الفيزيائية، للسنة الأولى جذع مشترك علوم وتكنولوجيا، 2007

- تفعيل المحتويات و النشاطات التعليمية في المدرسة وفي الحياة
 - السعي إلى تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة
 - جعل المتعلمين يتعلمون بأنفسهم عن طريق حسن التوجيه إلى اكتشاف أحكام النشاط التعليمي
 - الطموح إلى تحويل المعرفة النظرية إلى المعرفة نفعية.
- والجدير بالذكر، أن التكوين المتمحور حول الكفاءة طموح، لأنه يستدعي القدرة على استعمال المعارف المكتسبة بفعالية، فمن وجهة نظر الجانب التعليمي، يشكل اكتساب الكفاءات تحدياً أكبر من اكتساب المعارف، مع العلم أن الكفاءة ذات مستوى أعلى من المعارف و المهارات هذه المعارف و المهارات تشكل بدورها روافد بناء الكفاءة¹

¹ -وزارة التربية الوطنية ، مناهج العلوم الفيزيائية، للسنة الأولى المرجع السالف الذكر ص 20

الفصل الثاني:

المبحث الأول : كيفية تنفيذ منهاجا دراسيا مبني على المقارنة بالكفاءات

المبحث الثاني: تنشيط وحدة تعليمية الأولى (السنة الأولى أنموذجا)

المبحث الثالث: مذكرات نموذجية في ظل المقارنة بالكفاءات

المبحث الاول : كيفية تنفيذ منهاجا دراسيا مبنيا على المقاربة بالكفاءات:

للقيام بهذا العمل لابد من استخدام الإجراءات الرئيسية الموجزة الآتية :

- تحديد محتوى المادة الدراسية على أنشطتها المحورية و الداعمة و يعد الكتاب المدرسي أفضل مصدر لتحديد المحتوى ،ولكن على المدرس أن يكون حذرا أثناء استخدام الكتاب المدرسي وأن يتأكد من أهمية محتواه و يسند بمحتويات أخرى بشرط أن تصب في السياق نفسه.
- تقسيم المحتوى إلى وحدات أو محاور كربطها المقاربة النصية مع مراعاة الوقت التقريبي اللازم لكل وحدة تعليمية بما فيها الوقت المخصص لعملية التقويم.
- تحديد الكفاءات المستهدفة لكل وحدة و التخلص من المحتويات التي لا يستحق الاهتمام أو لا قيمة لها ،وذلك بإضافة كفاءات أخرى غير واردة في الكتاب المدرسي الذي قد لا يتوفر على هذه المحتويات ،والكفاءات الضرورية .
- الإعداد الجيد للتدريس بالكفاءات يتطلب من المدرس كفاءة عالية تسمح له بتنفيذ المنهاج المقرر المبني على الكفاءة ،وقد يجد صعوبة كبيرة في ذلك ،ولكنه يمكن أن يكون قادرا على الوصول إلى بداية حسنة تشجعه على الاستمرار و الإضافة إليها في المستقبل
- تقوم الوحدة التعليمية تتراوح ما بين البساطة و التعقيد تبعا لتوجيه المدرس ،حيث يقيم المدرس كفاءة الأداء و الخطوط الفرعية المتضمنة في الوحدة أو الكفاءة الختامية دون الكفاءة المرحلية ،وما يترتب عن ذلك من تغذية راجعة ثم الاستدراك و الدعم من اجل تحسين الأداء الذي يرغب فيه ،ولا يأتي ذلك إلا بمعرفة مواطن النقص و في أي خطوة من خطوات العملية التعليمية /التعليمية .¹

¹ - دراجي سعيدي ،نحاة بوزيان ،دليل الأستاذ اللغة العربية لسنة الثالثة جميع الشعب، ص3

1) أساليب التقويم:

إن المدرس بمجرد ما ينهي درسه يرغب في معرفة إلى أي مدى كان تدريسه فعالا ،هل تعلم طلابه ما استهدفه ؟ وما جودته ؟ وهنا يأتي دور التقويم المبني على الكفاءة بإجراءاته المختلفة ،ليجيب عن التساؤلات التي من خلالها يتعرف المدرس على مدى قدرة الطلاب على أداء ما تعلموه و في تحديد الطلاب الذين يحتاجون إلى تدريس إضافي و في تقويم و تحسين فعالية التدريس ومن بين إجراءات التقويم الجيد نذكر مايلي:

- يجب أن يتضمن التقويم الشروط و المعطيات المبينة لأي كفاءة لأن العلاقة بين الكفاءة و التقويم ذات شأن مهم
- فالتقويم يتطلب نفس الأداء المطلوب من المتعلم في الكفاءة المستهدفة و بنفس الشروط تقريبا التي حددت في إنجازها
- تحديد الصياغة بوضوح حتى تكون الاستجابة المتوقعة من الأستاذ صحيحة و دقيقة و خالية من الإجابات ذات التلميحات ومن تعدد التأويلات¹

التقويم البيداغوجي :

يطلب من الأستاذ أن يدرك التقويم وفق "المقاربة بالكفاءات" عملية تربوية ترمي إلى تعديل المفاهيم العلمية من خلال الأخذ بيد التلاميذ بطيء التعلم لمواكبة أقرانهم في القسم ،وكذا تصليح الاعوجاج الخاص بالكفاءات المعرفية و التقنية للمتعلم

- تجرى العملية التشخيصية من خلال التقويم التشخيصي (évaluation diagnostique) طيلة الفترة التعليمية من البداية إلى النهاية ،و يكتشف الأستاذ من خلالها مستوى كفاءات المتعلم الخاصة بالمجالات الثلاث : المعرفية و النفس - حركية و الوحدانية ،مما يساعده على

¹ - دراجي سعيدي نجاة بوزيان دليل الاستاد اللغة العربية السنة الثالثة جميع الشعب ص2

الاختيار وسائل التقويم وضبط عملية التعليم حيث يتم ذلك بالرجوع إلى الوراء و التفكير في التخطيط الملائم للموقف لإتباع إرشادات تربوية

- تكثيف أنشطة التدريس أخذاً في الاعتبار مدى استعداد المتعلم للدراسة
- القيام بالتخطيط لحصة أولية لمناقشة التلاميذ من أجل تحديد المستوى الأولي للأداء
- تقسيم التلاميذ دون علمهم إلى فئات حسب مستويات الأداء و بما رأته مناسبة
- القيام بإعداد أنشطة مناسبة لرفع أداء التلاميذ الضعاف ،وأخرى إثرائية للتلاميذ المتميزين ،وتحديد الطرق التدريسية و الأساليب و الوسائل المناسبة لهذه الأنشطة

التقويم التكويني:

يسمح التقويم التكويني (évaluation formative) للأستاذ بالإطلاع على نقاط الضعف و نقاط القوة الخاصة بتعلم المتعلم

- ويؤكد التقويم التكويني على تحديد معايير النجاح و التقويم ووسائل التقويم ،مما يسهل على الأستاذ توجيه المتعلم لإصلاح الاعوجاج الخاص بالكفاءات المعرفية و التقنية للمتعلم¹.

¹ - الدليل التربوي لأستاذ التعليم الثانوي ص 29

التقويم	التقييم الكمي	التقييم الكيفي	التقويم التكويني (إصلاح الاعوجاج)
مفهومه		تقييم حول النتائج التعلم بإصدار الحكم على العلامة	الجمع بين التقييمين الكمي والكيفي من خلال تقديره لعمل المتعلم، وبين التقويم التصحيحي من خلال تقديمه ملاحظات تبين نقاط الضعف
إعطاء أمثلة	20/13 أو 09/ 20	● جيد أو عليك أن تعمل أحسن	● الخط واضح و الصفة منظمة، مما يسهل القراءة ● صعوبة في تسلسل الأفكار حسب المنهج العلمي

التقويم التحصيلي:

يسمح التقويم التحصيلي (évaluation sommative) بجمع مكتسبات المتعلم أو مجموعة من المتعلمين في نهاية الفترة التعليمية سواء أكانت هذه الفترة طويلة، متوسطة أو قصيرة المدى. يشارك التقويم التحصيلي في تقويم تطبيقات بيداغوجية تخص نشاط المعلم. التقويم النهائي هو الذي يحدد درجة تحقيق المتعلمين للمخرجات الرئيسية لتعلم ما في نهاية الفترة التعليمية¹

¹ - الدليل التربوي لأستاذ التعليم الثانوي ص 29

إن المقاربة بالكفاءات تعتمد في تحقيق فعاليتها على جملة من الأنشطة و الوسائل ،سواء أكانت هذه الكفاءات مرحلية أو ختامية ،وعليه فلا بد من التمييز بين الكفاءة و أوجه النشاطات المختلفة. إن الكفاءة الجديرة بالاهتمام هي الخبرة ،أو الاتجاه الذي يتوقع أن يكتسبه المتعلم بعد عملية التدريس ،ويستخدمه بالفعل في تعاملاته الحياتية ،أو يستعين به كرافد لاكتساب كفاءات أخرى .أي أن التدريس بهذه المقاربة يقتصر في كثير من الأحيان على الكفاءات الأكثر أهمية للمحتويات التي نقوم بتدريسها ،لأن أغلب المتعلمين يحفظون معلوماتهم لكنهم لا يطبقونها تطبيقا مناسباً في وضعيات معينة.

وترتكز هذه المقاربة أيضاً على أفضل المؤشرات الممكنة لاكتساب المتعلمين اتجاهات و ميول يرغبون فيها عن طريق توجيه سلوكياتهم الإيجابية نحو موقف ما وثمة عناصر أساسية لصياغة الكفاءة و تحديدها ومنها:

- أن تصف الأداء المتوقع من المتعلم
- أن تضع شروطاً لتقويم هذا الأداء
- أن تحدد معياراً لمدى حسن العمل

و لهذا فإن الكفاءة التي تصف عمليات عقلية أو حالات اتجاهية ،بدلاً من التي تصف أداء المتعلم القابل للملاحظة لا تعد كفاءات مصوغة صياغة حسنة

ومادام التدريس يتعامل مع المحتويات المهمة للتعلم و للعمل أي ذات منفعة ،فإنه بطبيعة الحال لا بد على المدرس قبل الشروع في عملية التدريس أن يحدد من خلال التقويم أن المتعلمين أو على الأقل نسبة عالية منهم لا يمتلكون هذه الكفاءات ويدون ذلك بعد عملية التدريس ،الذي يتجلى في تقديم النشاط من خلال توصيل الكفاءة المستهدفة¹

¹ - دراجي سعيدي ،نجاه بوزيان، دليل الاستاذ اللغة العربية لسنة الثالثة ،جميع الشعب ،ص2

مما هو متفق عليه في عملية التعلم هو أن التلميذ يجب أن يكون :

مشاركاً و راغباً في تعلمه ،منتبها و مهتما ،متاحاً له الوقت و الفرصة للتعلم،مسموحاً له بتطبيق ما تعلمه ،فإذا ما توفر ذلك كان النجاح في التعلم و التحصيل الدراسي

ومن أجل تعلم جيد ينصح بما يلي :

أشعر التلاميذ بأنك مهتم مثلهم ليتعلموا كلف التلاميذ بواجبات منزلية بانتظام واسألهم فيها و صححها معهم،دعم تلاميذك على تطبيق ما تعلموه

تحسيس التلاميذ بأهمية المراجعة الدائمة و ضرورة انتظامها و الفائدة من زيارة المكتبة و خطورة ترك الأعمال إلى نهاية الفصل أو آخر العام.

تدريب التلاميذ على تدوين المعلومات:قد لا يستطيع التلاميذ تدوين معلومات و ملاحظات مفيدة و واضحة أثناء الاستماع إلى الدرس ينبغي ألا يترك تدوين المعلومات لتلقائية

تدريب التلاميذ على قواعد تدوين المعلومات و لا تفترض أن التلاميذ يعرفون تلقائياً كيف يأخذون أفكاراً و ملاحظات و يدونها ،تنبيههم إلى أهمية المعلومة و تدوينها على الكراس.¹

¹ - الدليل التربوي لأستاذ التعليم الثانوي ص 29

2 (الحجم الساعي المخصص لنشاطات اللغة العربية و آدابها:

تتوزع هذه النشاطات بمحتوياتها على اثني عشرة (12) وحدة تعليمية:

وقد تم اعتماد نظام الوحدات التعليمية نظرا لما لهذا النظام من فوائد تربوية .ومن أبرزها كون الوحدة لا تهتم بتنمية معارف التلميذ فقط. وإنما تهتم - أيضا - بتنمية القدرات و تكوين العادات و الاتجاهات و اكتساب المهارات ،ولأن الوحدة أيضا - تسعى إلى توحيد المعرفة لدى المتعلم و تكاملها¹

ملاحظة: الحجم الساعي كافي؟

الزمن	04 ساعات					
الأسابيع	01	01	06	01	01	06
01	النص الأدبي	قواعد اللغة	عروض	نقد أدبي	مطالعة موجهة	تعبير كتابي
02	النص التواصلي	قواعد اللغة	بلاغة	تعبير شفوي	تعبير كتابي	06

¹ - حسين شلوف مفتش التربية و التكوين، دليل أستاذ اللغة العربية الخاص بكتاب السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، جذع مشترك آداب، ص 14

المبحث الثاني : تنشيط وحدة تعليمية الأولى (السنة الأولى نموذجاً)

أ) أنشطة الوحدة التعليمية: النص الأدبي أربع ساعات (دراسة النص الأدبي من حيث الشكل و المضمون وما يتعلق بمسائل القواعد و العروض و النقد الأدبي) تدرس هذه المسائل انطلاقاً من النص الأدبي مندرجة دون إقامة للحاجز الزمني، عملاً بمنطلق المقاربة النصية.

- مطالعة الموجهة: ساعة واحدة
- تعبير كتابي: ساعتان (2 x 1) ويدرس هذا النشاط عن طريق العمل بتفويج
- النص التواصلية: أربع ساعات (دراسة النص التواصلية من حيث اكتشاف معطياته و مناقشتها وما يتعلق بمسائل القواعد والبلاغة)
- تعبير شفوي: 1 ساعة¹

1) النص الأدبي:

إن مصطلح النص غاية في الغموض والتشعب والتعقد، ويختلف معناه بحسب المنظور والموضوع الذي يتناوله، ولهذا فإن النصوص متعددة "فقد يكون النص أدبياً أو قانونياً أو تاريخياً أو دينياً وبالرغم من هذا التعدد فإن هناك قضية مشتركة تجمع بين هذه الأنواع كلها وهي قضية قراءة النص.² إن الأدب فن مادته و أدواته الكلمة، و يقسم إلى قسمين هما:

النثر و الشعر ، فالنثر كلام غير موزون و غير مقفى .
 أما تعريف النصوص الأدبية فهي: (عبارة عن قطع نثرية أو شعرية التي يتم اختيارها من مآثور الأدب و تتضمن أفكارا متكاملة مترابطة ، و الهدف من دراستها التذوق الأدبي ،

¹ - حسين شلوف، مفتش التربية و التكوين، دليل أستاذ اللغة العربية الخاص بكتاب السنة الأولى، ص 14

² - مناهج السنة الثالثة ثانوي، مرجع سابق ص 07

واعتمادها مصدر الاستنباط الأحكام الأدبية التي يتأسس عليها الأدب في عصر من العصور¹

النص الأدبي يتناول من منطلق تقليدي مغلق و هذا يفسر تذييل النصوص الأدبية في الكتاب المدرسي بدراسة مفصلة للنص.

كانت المقاربة بالكفاءات من خصائصها دفع المتعلم إلى الاستقلالية برأيه وتشجيعه على المبادرة فكان طبيعياً أن يتناول النص انطلاقاً من كونه نصاً احتمالياً نصاً معتمداً، ومن هذا المنطلق في دراسة النص الأدبي يتمكن المتعلم بتوجيه من الأستاذ أن يبسط ملكته الفكرية و النقدية على النص مبرزاً رؤيته الخاصة و في مثل هذا الأسلوب في تناول النص تفعيل لمبادرة المتعلم واستغلال مكتسباته وإذا كانت المقاربة بالكفاءات تمنح روح المبادرة إلى المتعلم، فإنها لا تستثني الأستاذ من هذه الخاصة²

خطوات دراسة النص الأدبي :

أ) **التعريف بصاحب النص:** يجعل الأستاذ التلاميذ يعرفون صاحب النص (هو زهير بن أبي سلمى) يطلب منهم مسبقاً تحضير الدرس، وعند شروعه في تنشيط الدرس، يعتمد إلى استدراج التلاميذ بأسئلة جزئية تقودهم إلى التعريف بصاحب النص وبجوانب النزعة السلمية في طبع الشاعر، وهذا في مدة لا تتجاوز ربع الساعة

ب) **تقديم موضوع النص:** في هذه المرحلة يقرأ الأستاذ النص قراءة سليمة بمراعاة جودة النطق وحسن الأداء وتمثيل المعنى بحيث يصور في قراءته ما يزرع به النص من عواطف و قوة تأثير تعقب قراءة الأستاذ بقراءات التلاميذ، وتكون قراءة كل واحد منهم مقتصرة على جزء من

¹ محسن علي عطية ، مرجع سابق، ص 283

² - حسين شلوف، مفتش التربية و التكوين، دليل أستاذ اللغة العربية الخاص بكتاب السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، جذع مشترك آداب، ص15

النص ،مع عناية الأستاذ بتصويب الأخطاء تصويبا مباشرا سريعا حتى لا يثبت الخطأ في أذهان التلاميذ .¹

(ت) **إثراء الرصيد اللغوي للمتعلمين:** من خلال القراءات الأولية للنص يجتهد الأستاذ في تعيين المفردات و التراكيب اللغوية الجديدة بالشرح،إذا إن من أبسط الحقائق التربوية و أهمها في شرح النص أن معانيه لا تفهم إلا إذا فهمت لغته،وليس على الأستاذ أن يكثر من الشرح اللغوي للكلمات والتراكيب، وإنما ينبغي أن يتوقف على بعضها بما يجده كافيا لإدراك المتعلم للمعنى. **مثال رجم بالغيب:** تكلم بما لا يعلم و رجم القبر: وضع عليه الرجم أي الحجارة المنصوبة على القبر

(ث) **اكتشاف معطيات النص:** الأستاذ في هذه المرحلة بصدد توجيه المتعلمين إلى اكتشاف ما يتوفر عليه النص من معان و أفكار ،من مشاعر و انفعالات و عواطف ،من تعابير حقيقية و مجازية من أساليب اتخذها الأديب وسيلة للتعبير ،من موقف الأديب و غرضه من إنشاء النص **واللافت** للانتباه أن الاكتشاف لا يعني الإجهاد الفكر بل يتوصل الأستاذ إلى جعل التلاميذ يكتشفون معطيات النص عن طريق صوغ أسئلة مبسطة تسمح لأكثر عدد ممكن منهم بالمشاركة في الدرس و الأسئلة الواردة من الكتاب بالنسبة إلى هذه المرحلة مصوغة من باب الاستئناس،ويمكن للأستاذ أن يفرع سؤالا يراه عاما ،أو 1 ان يضيف أسئلة أخرى تخدم اكتشاف المعطيات

(ج) **مناقشة معطيات النص:** المناقشة أهم مراحل دراسة نص ،حيث في هذه المرحلة يوضع المتعلم في وضعية تسخير مكتسباته ليسلط ملكته النقدية على المعطيات الواردة في النص. وفي هذه المرحلة من الدرس يسعى الأستاذ تدريجيا إلى بناء اللبنة الأولية لتحقيق الكفاءة المرسومة في المتعلق بالنقد أدبي وعلى الأستاذ أن يحرص على أن يصوغ أسئلة تدفع التلاميذ

¹ - دليل أستاذ اللغة العربية ،المرجع سابق، ص 15

إلى النقد الإبداعي الذي يعتمد تعيين الظاهرة (فكرية كانت أو فنية) ثم يعتمد إلى توجيههم إلى تقييم مختلف أبعادها الفكرية و الفنية في ضوء رصيدهم القبلي ، و المهم ألا يكون النقد وصفيا ، غمظيا، يغلب عليه طابع النمذجة ، وإنما يتيح الفرصة للمتعلمين أن يتأولوا و أن يتوغلوا باقتراحاتهم في طرح أكبر قدر ممكن من البدائل و المعاني المختزنة في أنساق النص ومجازاته بما يفيد انفتاح النص على جملة من الدلالات و المعاني.¹

ولا شك في أن هذه المرحلة من دراسة النص مرحلة مناسبة لتدريب التلاميذ على إدماج معارفهم حيث تندمج المعرفة الجديدة في المعارف القبلية ، فتوظف في المناقشة معاني النص الأمر الذي يعطي للنص شكلا ينبض بالحياة.

(د) **تحديد بناء النص :** في البداية يجب الإقرار بأن أي نص أدبي لا يظهر باعتباره نصا حجاجيا أو سرديا أو وصفيا أو تفسيريا..... ظهورا انتمائيا محضا لنمط من هذه النصوص . حيث إن عناصر وصفية أو حجاجية أو غيرها تتخلل النص السردى وكذلك العكس . وإذن فمن باب الموضوعية القول بأن إحدى هذه خصائص النصوص هي اللاتجانس ، ولكن رغم ذلك ، فإن نوعا يهيمن على الأنواع الأخرى ، و هو ما يسمح بنعت نص سردي أو حجاجي أو وصفي ... الخ وهناك علامات نصية و بنائية و نوعية تسمح بالتعرف على الطبيعة الغالبة على النص . فإن كان عنصر السرد هو الغالب ، المهيم فإن البنية الحجاجية - مثلا - تكون في خدمة البنية السردية .

واعتمادا على هذه المعطيات في تحديد نمط النصوص يدعي الأستاذ إلى مساعدة تلاميذه على تحديد النمط الغالب على النص و اكتشاف خصائصه ، ثم تدريبهم مشافهة و كتابة على إنتاج نصوص من النمط المدروس ، بإتباع خصائصه .

¹ - حسين شلوف مفتش التربية و التكوين، دليل أستاذ اللغة العربية الخاص بكتاب السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، جذع مشترك آداب، ص 16

(د) **تحديد بناء النص:** في البداية يجب الإقرار بأن أي نص أدبي لا يظهر باعتبار ه نصا حجاجيا أو سرديا أو وصفيا أو تفسيريا... الخ ظهورا انتمائيا محضا لنمط من هذه النصوص حيث إن عناصر وصفية أو حجاجية أو غيرها تتخلل النص السردى و كذلك العكس. إذن ممن باب الموضوعية القول بأن إحدى خصائص النصوص هي اللاتجانس، ولكن رغم ذلك، فإن نوعا يهيمن على الأنواع الأخرى، وهو ما يسمح بنعت نص بأنه نص سردى أو حجاجى أو وصفى... الخ وهناك علامات نصية و نوعية تسمح بالتعرف على طبيعة الغالبة على النص فإذا كان عنصر السرد هو الغالب المهيمن فإن البنية الحجاجية - مثلا - تكون خدمة البنية السردية.¹ واعتمادا على هذه المعطيات في تحديد نمط النصوص، يدعى الأستاذ إلى مساعدة تلاميذه على تحديد النمط الغالب على النص و اكتشاف خصائصه، ثم تدريبهم - مشافهة و كتابة - على إنتاج نصوص من النمط المدروس بإتباع خصائصه.²

(و) **تفحص الاتساق و الانسجام في تراكيب فقرات النص:**

إن هذه المرحلة في دراسة النص الأدبي ذات أهمية، لأنها تدرب التلميذ على الوقوف على الأدوات تشكيل النص و روابط جملة، الأمر الذي يجعله يكتب يكتب نصوصا متماسكة بجمل متألقة.

إن النص منتج مترابط في أفكاره، متوافق في معانيه متسق و منسجم و ليس تجمعا اعتباريا للكلمات، إذ قد نجد مجموعة مترابطة من الجمل و لكنها لا تشكل نصا محكم البناء، و حتى يتحقق ذلك لا بد من وجود روابط بين هذه الجمل، ولا يحصل الانسجام لنص ما، إلا إذا كان متسقا حيث إن الاتساق شرط ضروري للانسجام، فعندما نقرأ نصا خاليا من عناصر الاتساق كالروابط - مثلا - فهذا يدل على عدم تحكم صاحبه في آليات تشكيل النص مثل القواعد النحوية التي عن طريقها

¹ - دليل أستاذ اللغة العربية الخاص بكتاب السنة الأولى، مرجع سابق، ص 20

² - حسين شلوف مفتش التربية و التكوين، دليل أستاذ اللغة العربية الخاص بكتاب السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، جذع مشترك آداب، ص، 19، ص 20

توظف العناصر التي تراعي تناسق النص وانسجامه، وعلى وجه الإجمال، فالاتساق هو ذلك التماسك الشديد بين أجزاء المشكلة للنص: و حتى يكون هذا التماسك قائما، يتجه الاهتمام إلى وسائل اللغوية(الشكلية التي توصل بين العناصر المكونة لهذا النص أي إلى كيفية التي يتم بها تألف الجمل لضمان تطوره فالاتساق يقوم على العلاقات و يشير إلى مجموعة من الإمكانيات التي تربط شيئين، وهذا الربط يتم من خلال علاقات معنوية، التي تنتج بوساطة وسائل دلالية موضوعة بهدف خلق نص)¹

بينما الانسجام نظرة شاملة تضع في الحسبان مقارنة النص في بنيته الدلالية و الشكلية، إذا إنه يفترض أن الانسجام يدل على " العلاقة بين الأفعال الإنجازية " فهو لا يتعلق - فقط - بظاهر النص، إنما أيضا بالتصور الدلالي أو المعرفي، و الأسئلة الواردة في الكتاب عن مظاهر الاتساق و الانسجام في تركيب فقرات النص (ص18) أسئلة مرجعية، ويمكن للأستاذ أن يثريها بتفريغها كلما دعت الضرورة إلى ذلك و المهم أن يصل بالتلاميذ إلى إدراك الانسجام الدلالي في النص و الاتساق القائم بين جملة²

إجمال القول في تقدير النص:

في هذه المرحلة الأخيرة من دراسة النص يوصل الأستاذ التلاميذ إلى تلخيص أبرز الخصائص الفنية و الفكرية للنص مع التأكيد على أبرز خصوصيات فن التوظيف اللغوي عند الأديب للتعبير عن أفكاره، وكذا عن طريقته في الإفصاح عن معانية وعن الوسائل الأسلوبية التي استعملها و أكثر من استعملها بوصفها من مميزات أسلوبه الأدبي و تعكس رؤيته الجمالية بالدرجة الأولى و تفردته عن غيره و إنما يتوصل التلاميذ بمساعدة الأستاذ إلى تقدير النص عن طريق صوغ الأستاذ لأسئلة دقيقة مناسبة كفيلة بإبراز الجانب الفكري و الفني للنص.

² - حسين شلوف مفتش التربية و التكوين، دليل أستاذ اللغة العربية الخاص، مرجع سابق ص22

2- الهدف من تدريس النصوص الأدبية لسنة الأولى ثانوي - الفرع الأدبي -

- تمكين المتعلمين من بناء معرفتهم من خلال:
- تربية الذوق الأدبي لدى المتعلمين و إثارة رغبتهم في الدراسة الأدبية
- تعريف التلاميذ بالشعراء ، وبيان خصائصهم الأدبية و الفنية
- تنمية الثقافة الأدبية و تزويد المتعلمين بالثروة اللغوية
- تهيئة الفرص المواتية للموهوبين لإظهار مواهبهم و تنميتها
- تعويد التلاميذ على جودة الإلقاء و حسن الأداء¹

2) قواعد اللغة:

إن الكلام في القواعد اللغوية يعني به النحو والصرف لأنهما يمثلان القاعدة الأساسية في اللغة العربية

تعريف النحو في اللغة : القدر والجهة والطريق²

أما في الاصطلاح: قال محمود العالم (علم النحو يتناول بالدراسة أحوال أواخر الكلمات التي حصلت بتكوين بعضها مع بعض ، من إعراب و بناء ، و كذا أحوال غير الأواخر من تقديم و تأخير وحذف و ذكر و غيرها)³

أما الصرف لغة: معناه التغيير ، قال تعالى : (...وتصريف الرياح و السحاب المسخر بين السماء و الأرض لآيات لقوم يعقلون) سورة البقرة آية 164

فمعنى تصريف الرياح والسحاب : تغييرهما

أما تعريف التصريف في اصطلاح علماء النحو فهو التغيير في بنية الكلمة لغرض لفظي أو لغرض معنوي.

¹ - مناهج السنة الأولى ثانوي ، مرجع سابق ، ص 21

² - سعد كريم الفقي ، تيسير النحو ، دار اليقين للنشر و التوزيع ، مصر ، المنصورة الطبعة الثانية 2008 ، ص 7

³ - سعد كريم مرجع السابق ص 7

يراد ببنية الكلمة: هيئتها الملحوظة، من حيث حركاتها و سكوتها و عدد حروفها و ترتيب هذه الحروف.

فما الفرق بين النحو والصرف؟ لم يفصل العلماء قديما بين النحو والصرف فصلا قاطعا، بل مزجوا بينهما، فكتبهم كانت تشتمل على النحو والصرف جميعا وعليه، يمكن القول بأن النحو و الصرف جزءان لعلم واحد أو أن النحو لا يمكن درسه دون بحث الجوانب الصرفية للغة، يقول ابن جني في الفرق بينهما(فالتصريف إنما هو لمعرفة أنفس الكلم الثابتة، و النحو إنما هو لمعرفة أحوالها المتنقلة) ¹

جزم الفعل المضارع

عملا بمبدأ المقاربة النصية، فإن تدريس القواعد ينطلق من النص، وذلك لجعل المتعلم يربط بين اللغة و القواعد و يدرك أن القواعد هي وسيلة و ليست غاية بذاتها و أنها في خدمة التعبير دائما و كذلك يدرك المتعلم أن الانطلاق من النص في الدرس القواعد، هو مظهر طبيعي لدراسة القواعد ووصف لظواهر اللغوية و التعريف بها وعلى العموم، يتبع الأستاذ في درس قواعد اللغة النحو الآتي:

- يبدأ الأستاذ عمله بتمهيد يكون موافقا للدرس إلى يريد تقديمه عن طريق أمثلة تكون لها علاقة بالدرس، الهدف منها الربط بين الدرس السابق و الدرس الجديد أو الكشف عن التعابير الواردة في النص ذات علاقة بالدرس الجديد.
- تحديد أرضية بناء المعارف الجديدة بمراجعة إحكام الدرس السابق أو بما سبق أن تعلمه التلميذ حول موضوع الدرس الجديد.

الموازنة أو الربط : في هذه المرحلة تناقش الأمثلة المستخرجة من النص و تحلل فتتركز أسئلة الأستاذ حول الحديث عن الصفات المشتركة أو المختلفة بين الجمل مع ربط المعلومات السابقة التي يعرفها

¹ - إبراهيم فلاحي، قصة الإعراب التصريف، دار الهدى عين مليلة الجزائر، طبعة جديدة منقحة مزبدة، ص 7

التلاميذ مع معلومات جديدة و تشمل الموازنة نوع الكلمة و وظيفتها المعنوية و محلها من الإعراب و موقعها بالنسبة إلى غيرها من كلمات الجملة حتى يصل الأستاذ بتلاميذه إلى استنباط أحكام القاعدة.¹

و يمكن أن تكون الموازنة بين كلمة أو أكثر في جملتين مختلفتين.

كما يمكن أن تكون الموازنة جزئية بين مثالين متشابهين لإدراك الصفات المشتركة بينها تمهيدا لاستخراج القاعدة أو تكون الموازنة كلية بين مجموعات من الأمثلة لأدراك الصفات المشتركة و المختلفة بينها.

مثال ذلك:

تعيين الأفعال المضارعة في النص (يستبح- يعظم- تكتمن- ليخفي- يكتنم- تبعثوها- تضر- تضرم) إجراء موازنة بين احد الأفعال المضارعة المجزومة و الفعل المضارع المنصوب " ليخفي " .
تدون أحكام القاعدة على السبورة مجزأة حسب طبيعة الدرس مع التدرج بالتلاميذ إلى استنتاجها و ادعمها بأمثلة توضيحية.

يلاحظ الأستاذ الكريم أننا استبدلنا مصطلح " التطبيق " بمصطلح " إحكام موارد المتعلم و ضبطها " ذلك لان الأمر يتعلق في المقاربة بالكفاءات ببناء موارد لدى المتعلم هذه الموارد تشكل رصيда للكفاءة التي تسعى نشاطات اللغة العربية إقرارها في تكوين المتعلم و مراعاة الضبط و الإحكام من شأنهما أن يعززا هذه الكفاءة، مع العلم أن الموارد التي يحصل عليها المتعلم من دروس القواعد هي جزء من مجموع المواد التي تشكل الكفاءة المحددة في بداية الكتاب المدرسي بجانبها الشفوي و الكتابي.

وهكذا فالأستاذ من اجل مراقبة موارد المتعلم ضبطا و إحكاما يدعو إلى الإجابة عن أسئلة ثلاث مجالات :

¹ مناهج السنة الأولى مرجع سابق ص 24

في مجال المعارف:

لاختبار مبادئ المعلومات التي يتوافر عليها المتعلم حول موضوع النشاط التعليمي و يعد هذا المجال أدنى رتب التفكير، مثال ذلك : تعيين أدوات الشرط الجازمة و نوعها أو تعيين فعل الشرط و جوابه أو مطالبة التلاميذ بوضع سطر تحت فعل الشرط أو سطرين تحت جوابه أو استخراج أسماء الشرط الجازمة الخ...¹

في مجال المعارف الفعلية:

حيث يدعى المتعلم إلى إبراز مهاراته في استغلال مكتسباته من اجل مواجهة وضعيات تتصف بالصعوبة ، وإذن فالإجابة عن أسئلة هذا المجال تتوجه إلى الفهم ومهارة الاستعمال ، فالتلميذ يتوافر على قدرة تعيين أدوات الشرط الجازمة من خلال نصّ أو أمثلة لا يكون بالضرورة قادرا توظيف هذه الأدوات في لغته المنطوقة و المكتوبة توظيفا مناسباً. و بنجاح المتعلم في التعامل مع أسئلة هذا المجال يكون قد برهن على حقيقة فهمه لموضوع الدرس و بفهمه هذا يكون قد وسع حجم موارده القبلية و بالتالي حجم كفاءته. ونشاطات استثمار المتعلم لمكتسباته في موضوع الدرس تكون متنوعة ومتعددة ، مثال ذلك: - استخدام أسلوب الشرط في التعبير عن معاني محددة. - استعمال أسماء الشرط في جمل مختلفة في مواضيع مختلفة من حيث الإعراب.

في مجال إدماج إحكام الدرس:

ويتعلق الأمر هنا بأعلى درجة من الفهم و مهارة التركيز انطلاقاً من استغلال مكتسبات الدرس، و غالباً ما يدعى المتعلم إلى إنتاج فقرة ذات دلالة يوظف فيها إحكام الدرس بالتدرج، و المراد من فقرة

¹ - دليل استاذ اللغة العربية ص 22

ذات دلالة أي فقرة يعالج فيها المتعلم وضعية فعلية: مثل الحديث عن مزايا الحياة في ظل السلام و
الوئام، المشاركة في انجاز أعمال خيرية، الإسهام في مساعدة المتضررين من كارثة طبيعية الخ..¹

2-1 الهدف من تدريس القواعد اللغوية لدى التلاميذ السنة الأولى ثانوي الفرع الأدبي:

- اكتساب الدرجة اللغوية الرفيعة التي لا تحقق إلا بالممارسة
- دفع التلاميذ إلى التفكير و معرفة الفروق الدقيقة بين التراكيب و العبارات و الجمل
- تنظيم معلومات التلاميذ اللغوية تنظيماً يسهل عليه الانتفاع بها، و يمكنهم من نقد الأساليب
و العبارات
- مساعدة التلاميذ على دقة الملاحظة و الموازنة و الحكم
- التمييز بين الصواب و الخطأ
- التخلص من عناء حفظ الأحكام النحوية و الصرفية الكثيرة²
- عصم اللسان من الخطأ في النطق و يعصم القلم عن الخطأ في الكتابة و يعين على فهم
التركيب و مراده.
- الفهم الواعي للتركيب اللغوية و الأساليب فلو لا النحو ما عرف مواقع الكلام في التراكيب و
ما توصلنا إلى المعنى المراد.³

العروض :

لقد وضع قواعد هذا العلم العلامة العربي العبقري الخليل ابن أحمد الفراهيدي البصري، في القرن الثاني
الهجري، فأعجز العلماء من بعده، ولم يجوجهم إلى تكلف الزيادة.⁴

¹ - المرجع نفسه ص 23

² - مناهج السنة الأولى ثانوي ، عن وزارة التربية مرجع سابق ص 27

³ - سعد كريم الفقي، مرجع سابق ص 8

⁴ - خضار نذير مرجع سابق ص 372

العروض لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة (ع. ر.ض). "عرض الشيء عليه يعرضه عرضاً أراه إياه و أظهره له"¹ عرض الشيء عرضاً و عروضاً.

العروض اصطلاحاً: "هو علم يعرف به صحيح الشعر من فاسده، وما يعتريه من زحافات و عطل²

خطوات تدريس العروض:

يتناول نشاط العروض باعتماد النص مورداً له وبمراعاة مبدأ الملاحظة و الاكتشاف و التدرج بالمتعلمين إلى تقطيع الأبيات الشعرية بهدف الوقوف على خصائص كل بحروف قد اثر المنهاج أن يكون موضوع الكتابة العروضية تمهيداً للدخول في اكتشاف بحور الشعر، و أن أهم ما يجب أن يعرفه المتعلم بالنسبة إلى هذا الدرس هو الحروف التي تحذف هناك عبارة تحتاج إلى توضيح وهي الأسماء العشرة المسموعة حيث أن هذه الأسماء تتمثل في : اسم - ابن - ابنة - امرؤ - امرأة - اثنان - اثنتان - أيمن المختصة بالقسم -

يتوجه درس العروض باختبار مجال المعرفة لدى المتعلم دون سواه تماشياً مع طبيعة دروس علم العروض.³

الهدف من تدريس العروض:

- تذوق موسيقى الشعر العربي
- استكمال الأوزان التي لم يدرسها التلميذ في المرحلة الأساسية
- تمييز التلميذ بين صحيح الشعر و فاسده

النقد الأدبي :

يمكن للأستاذ أن يلاحظ أيضاً أن موضوع النقد الأدبي كثيراً ما يكون مرتبطاً بدرس النص الأدبي

¹ - ينظر ابن منظور لسان العرب ، دار الصادر بيروت ، المجلد العاشر ط 1 2005 ، ص 100

² - محمد بن حسن بن عثمان "المرشد الوافي في العروض و القوافي" ب ط ص 6

³ - مناهج السنة الأولى ثانوي مرجع سابق ص 27

و ذلك بنية إضفاء الفاعلية على شرح المصطلح موضوع الدرس، و مهما يكن من أمر فالمراد من مقرر النقد الأدبي محاولة لإقرار مبادئ أولية في النقد تكون رافدا للمتعلم في إثراء نقده للنصوص الأدبية.

في ختام الحديث عن نشاط النص الأدبي ، السيدات و السادة الأساتذة بان النص يبقى المرجع الأساسي في تنشيط روافد اللغة العربية من قواعد النحو و الصرف و البلاغة و العروض و مفاهيم النقد الأدبي و الأستاذ يعالج هذه النشاطات الروافد- إذن-باعتتماد النص الأدبي أو التواصل و دون إقامة حواجز زمانية بينها امثالاً لخاصة الإدماج التي تتميز المقاربة بالكفاءات.¹

المطالعة الموجهة :

تعريف المطالعة:

لغة : جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة (ط، ل، ع) الصيغ والمعاني التالية : " طلع الرجل على القوم و تطلع بمعنى هجم عليهم أتاهم"² يطلع و تطلع طلوعاً و أطلع ،طلع عليهم :أتاهم وطلع عليهم غاب.وهو من الأضداد.

اصطلاحاً:إن المطالعة هي:(عبارة عن عملية عقلية انفعالية واقعية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ و يفهم معناها....وصولاً إلى المعنى الذي قصده الكاتب)³

خطوات تدريس المطالعة الموجهة

يحضر التلاميذ موضوع المطالعة الموجهة في منازلهم وفق خطة يرسمها لهم الأستاذ على أن تتنوع هذه الخطة من نصّ إلى آخر حسب طبيعة النص و الأهداف المرسومة للدرس، و عموماً يتناول درس المطالعة الموجهة من حيث :

¹ - دليل استاذ اللغة العربية مرجع سابق ص 27

² - ابن منظور ،لسان العرب ، مادة طلع بيروت المجلد التاسع ط 4 2005 ص 133

³ - ابن منظور المرجع السابق ص 134

اكتشاف المعطيات : ويتم ذلك عن طريق بناء أسئلة لجعل المتعلمين يحيطون بالأفكار الواردة في النصّ دون تقييدها، و الهدف من هذه المرحلة في دراسة نص المطالعة أن يقف المتعلم على أهم الأفكار الواردة في النص و أن يضيفها إلى مخزون مكتسباته القبلية.

مناقشة المعطيات :

وذلك بالعودة إلى الأفكار التي اكتشفها المتعلم وجعله يقيّمها باستغلال مكتسباته القبلية و هنا يعتمد الأستاذ إلى تدريب المتعلم على تسليط ملكته النقدية على مجمل أفكار النصّ بمنطق الموضوعية و العقل لا اعتمادا على الأهواء و النزوات.

يتوج درس المطالعة الموجهة بتوجيه المتعلمين إلى استثمار المعطيات الواردة في النص سواء لاستفادة التجارب الفكرية الواردة في الكتاب أو اكتشاف أساليب مختلفة في التعبير أو لنقد تصرف أو التعليق على موقف الخ.....

التعبير الكتابي :

التعبير لغة: التعبير هو مصدر الفعل عبر ، يعبر، جمعه تعابير.مثل: عبر الرجل عما في نفسه :أعرب و بين بالكلام .

التعبير اصطلاحا: التعبير عن الشيء هو الإعراب عنه بإشارة أو لفظ أو صورة أو نموذج ،التعبير هو الإفصاح ¹.

خطوات تدريس التعبير الكتابي:

بما أن الوحدة التعليمية الأولى تتمحور حول السلم و السلام فقد تم إدراج موضوع التعبير الأدبي المتعلق بزهير بن أبي سلمى من حيث هو شاعر السلم و السلام.

وإذا كان المنهاج يحدد محور موضوع التعبير الكتابي فانه بالمقابل لا يقترح صوغا له و معنى هذا أن الصوغ متروك للأستاذ و هذا التصرف ناتج عن احترام حق المبادرة الخاصة بالأستاذ التي تقرها المقاربة

¹ - محمد بليدي ، تقنيات التعبير الكتابي ، موفم للنشر و التوزيع الجزائر 2003، ص16

بالكفاءات، ولكن مع هذا فان المنهاج قد حدد ملامح صوغ موضوع التعبير الكتابي وفق معالم بيداغوجية الكفاءات وذلك بان :

- يكون الصوغ يخدم الكفاءة في المجال الكتابي.
 - يدعو المتعلم إلى استغلال مكتسباته القبليّة المتعلقة بالوحدة التعليمية.
 - يتوافر الصوغ على خاصية الإدماج.
 - يوضع المتعلم في وضعية مشكلة.
- وتبعاً لهذه الاعتبارات يكون صوغ الموضوع الأدبي المتعلق بزهير بن أبي سلمى على النحو التالي :
- " كان زهير بن أبي سلمى مطبوعاً بنزعة سلمية حيث دعا إلى نشر السلام بين قومه منها إياهم إلى عواقب الحرب الوحيمة¹.

و تعلق بيرتراند رسل بالسلام فنفر من الحرب.

وازن بين نزعتي الرجلين في الدعوة إلى السلام مينا الحجج التي اعتمدها كل منهما و أيهما تكون اقوي أثراً في مجتمعنا المعاصر مع التعليل و توظيف ما يناسب من دروس القواعد و البلاغة "

الهدف

الهدف من تدريس التعبير الكتابي:

- التدريب على الاستعمال السليم للغة العربية الفصحى
- اكتساب تقنيات التعبير الوظيفي : وهذا يعد الطالب للحياة العملية ،ويوفر وسيلة هامة من وسائل الاتصال بالغير
- اكتساب تقنيات التعبير الإبداعي وذلك بمعرفة مختلف الأجناس الأدبية و كيفية الإبداع في
- اكتشاف المواهب الإبداعية و تشجيع أصحابها و توجيههم
- التحكم في تقنيات التعبير الكتابي

¹ - مناهج السنة الأولى ثانوي ص30

- توظيف المهارات اللغوية و الفكرية و المعرفية المكتسبة في مختلف الأنشطة و التعبير حقل
خصب لهذا التوظيف¹

النص التواصلية(ظاهرة الصلح و السلم في العصر الجاهلي)(د أحمد الحوفي)

تقرر النص التواصلية ليساعد المتعلمين على التعمق في الظاهرة التي يتناولها النص الأدبي بلغة تواصلية
تيسر الفهم و تناسب لغة التلميذ و الهدف من إثبات النص التواصلية هو جعل المتعلم يتفاعل مع
الظاهرة الواردة في النص الأدبي و يتبين أبعادها ، حيث إن النص يكون نثرا أو النثر أقرب ما يكون
إلى العقل ،فيكون هذا النص التواصلية مصدر إثراء فكر التلميذ بالنسبة إلى ظاهرة مطروقة .

أما النصوص التواصلية فهي : * عبارة عن نصوص نثرية الهدف منها إثراء معارف المتعلمين حول
المظاهر التي تناولتها النصوص الأدبية ، يتم التركيز فيها على الناحية المعرفية وعلى الوسائل
الإبلاغية المقنعة في التعبير*²

و يأتي النص التواصلية نثرا فيثري العقل بمعارف تكمل لغة المشاعر و العواطف ، و بالتالي تكتمل
الظاهرة في فكر المتعلم.

و على العموم ،يتناول هذا النوع من النصوص من حيث:

1)أكتشف المعطيات: حيث يعتمد الأستاذ إلى جعل المتعلمين يكتشفون مركبات الظاهرة المعالجة
وخصائصها.¹

¹ - محمد بلعدي ، تقنيات التعبير الكتابي،موفم للنشر و التوزيع الجزائر 2003، ص19

² - مناهج السنة الأولى مرجع سابق ص 21

(2) - مناقشة المعطيات: و هنا يجعل الأستاذ المتعلمين يقبلون على الغوص في حقيقة الظاهرة المطروقة

بإبراز أسبابها و أثارها، و مزاياها أو عيوبها، محامدها أو مضارها، موقف الكاتب منها و مدى صحة

هذا الموقف، الأساليب المقترحة لعلاجها و مدى نجوعها..... الخ

(3) - الاستخلاص و التحصيل: حوصلة الأفكار الواردة في النص

قواعد النحو: رفع الفعل المضارع و نصبه

ينطلق الأستاذ في معالجة هذا الموضوع من النص التواصلي، و ينشطه مثل سابقه المطروق في الأسبوع

الأول.

البلاغة: التشبيه وأركانه

تدرس البلاغة العربية في ظل المقاربة بالكفاءات من خلال النص الأدبي أو التواصلي البلاغة هي

إيصال المعنى إلى السامعين أو القارئ في أحسن صورة من اللفظ أو هي صياغة المعنى بالألفاظ

المناسبة، أو هي ما يعبر عنه في كتب البلاغة (بمطابقة الكلام لمقتضى الحال) أي ملائمة الكلام

للموطن الذي يقال فيه، فالكلام مع الملوك و الرؤساء غير الكلام مع العامة والكلام في الفرح غير

الكلام في الحزن²

¹ نفس المرجع السابق ص 27

² - خضار نذير، المتميز في الأدب العربي، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر باب الزوار الجزائر، الفرع العلمي، ص 210

البلاغة لغة: مشعر بفكرة الوصول، الانتهاء، الجودة، أو المشاركة على الشيء يقال بلغ الشيء إذا

وصل و انتهى ، وبلغ المكان إذا وصل إليه أو شارف عليه ، و شيء بالغ أي جيد .¹

البلاغة اصطلاحاً: هي كل ما تبلغ به المعنى قلب السامع فتمكنه في نفس كتمكنه في نفسك مع

الصورة مقبولة و معرض حسن . فشرط البلاغة اثنان بلوغ المعنى المراد إلى قلب السامع مع حسن

الكلام . فالكلام الغير الجيد لا يسمى بليغاً و إن كان فهم معناه.²

خطوات تدريس البلاغة:

إن المراحل المتبعة في تدريس البلاغة تكاد تكون هي نفسها المتبعة في نشاط قواعد النحو و

الصرف، مع فرق يتمثل في الوقوف على الصورة البيانية لشرحها و تحليلها ببيان خصائصها و مزاياها

الفنية. و ما فيها من جمال و قوة تأثير في النفس مع إمكان موازنة هذه التعابير البلاغية بغيرها قصد

تنمية ملكات أولية في النقد الأدبي عند التلاميذ.

و في بعض الأحيان لا تتسع التعابير الموجودة في النص لكل الأحكام التي يتطلبها موضوع الدرس، في

هذه الحالة يأتي الأستاذ بنص رديف يفني المطلوب.³

¹-الرجع نفسه الفرع الأدبي ، ص 246

²- المرجع السابق ص 246

1 - مناهج السنة أولى مرجع سابق ص 27

أهداف تدريس البلاغة العربية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي: الفرع الأدبي

- تبصير المتعلم بالأسس والأصول التي يقوم عليها بلاغة الكلام و جودة الأسلوب من حيث

الجمال و القوة و الوضوح و روعة التصوير و دقة التفكير، تنمية الذوق لدى المتعلمين.

التعبير الكتابي: تحرير الموضوع السابق من قبل التلاميذ داخل القسم حيث يأخذ الأستاذ

الأوراق عند نهاية الحصة لتصحيحها

تنشيط المشروع: ينشط الأستاذ المشاريع في كل حصة رابعة من حصص التعبير الكتابي على النحو

المبين في ملحق التوزيع الوحدات التعليمية، يتناول الأستاذ تنشيط المشروع من باب إسهامه في بناء

المعارف لدى المتعلمين .

وضعيات التقييم في ظل المقارنة بالكفاءات:

بالنظر إلى أهمية التقييم من منظور المقارنة بالكفاءات فقد خصص المنهاج الأسبوع الخامس بعدد كل

أربعة أسابيع دراسية لإجراء نشاط الإدماج . حيث يعتمد الأستاذ إلى بناء وضعيات مستهدفة تمكن

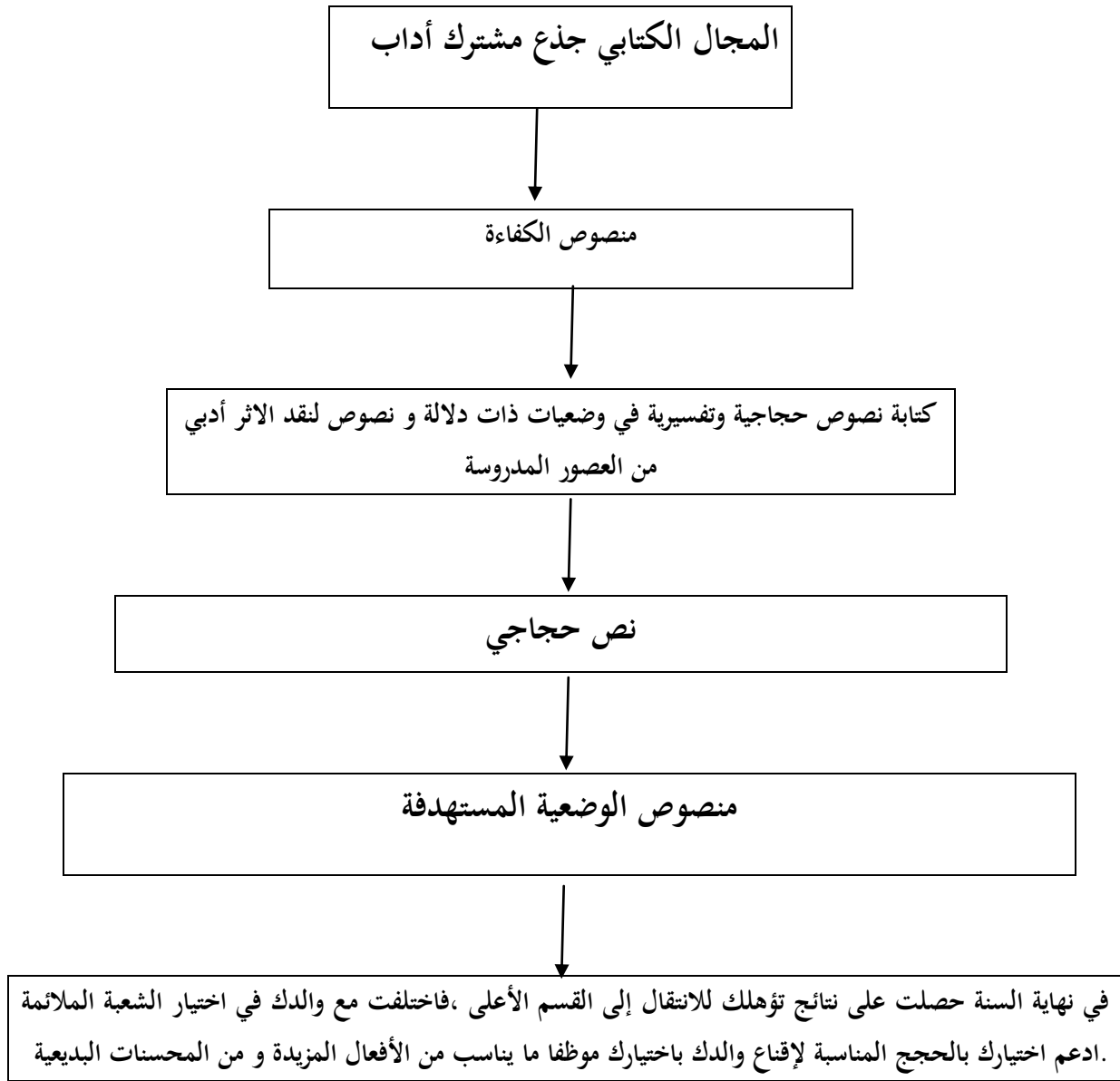
التلميذ من الممارسة الفعلية لإدماج مكتسباته و التعرف على مستوى الكفاءة الذي حققه.

وإن إنجاز هذه الوضعيات المستهدفة التي تكون ذات ارتباط بالتعليمات القبلية أي بما اكتسبه المتعلم

من مكتسبات خلال الأسابيع الأربعة السابقة ترجمة صادقة لتحقيق بعض المستويات من الكفاءة

المحددة .

مع العلم أننا كلما مارسنا هذه الكفاءة صرنا أكفاء¹



¹ نفس المرجع السابق ص 34

المبحث الثالث: مذكرات نموذجية في ظل المقارنة بالكفاءات

توصيات تقديم نشاطات اللغة العربية في ظل المقارنة بالكفاءات:

أ) بما أن التدريس في ظل المقارنة بالكفاءات يتوجه إلى جعل المتعلم بانياً لمعارفه، فإن هذا البناء لا يتم إلا بتنشيط الأستاذ لدرسه بوساطة الأسئلة التي تعد عماد الفعل التربوي الناجع و الفعال لأن هذه الأسئلة هي التي تمكن المتعلم من الاكتشاف و الاستيعاب و ترسيخ أحكام الدروس في ذهنه

و عليه صوغ الأسئلة تمثل إستراتيجية نجاح الدرس و التدريس إذ إنها :

- تحفز المتعلمين على التفكير
- تثير حيويتهم و فضولهم و نشاطهم
- توجههم إلى القضايا الهامة في الدرس
- تبعث الثقة في نفوسهم حيث يشعرون بأهمية مشاركتهم في بناء عناصر الدرس و دورهم في إثرائه

و بالنظر إلى الأهمية التي تكتسيها الأسئلة في تنشيط الدرس تجب مراعاة الشروط الآتية :

- ارتباط السؤال بأهداف الدرس التي يسعى الأستاذ إلى تحقيقها
- تنوع مستويات الأسئلة من المستويات الدنيا إلى المتوسطة فالعليا
- مراعاة خصائص المتعلمين عقلا و معرفة
- ترتيب الأسئلة وفق ترتيب أحكام الدر¹

¹ منهاج اللغة العربية وآدابها في التعليم الثانوي العام - جوان 1995 -

- عدد الأسئلة يكون مناسباً للإجابة المطلوبة
- الدقة في صوغ السؤال بحيث يفضي إلى الإجابة المطلوبة
- ب) تحضير الدروس وفق بيداغوجيا الإدماج، أي دون الفصل بين النشاطات حيث يحضر الأستاذ مذكرة واحدة لنشاط النص الأدبي مع النشاطات الرافدة له (قواعد - عروض - نقد أدبي) . فمذكرة للمطالعة الموجهة ثم مذكرة التعبير الكتابي / هذا بالنسبة إلى الأسبوع الأول .
- ت) أما بالنسبة للأسبوع الثاني، تحضر مذكرة النص التواصلي مع النشاطات الرافدة له (قواعد - بلاغة) ثم مذكرة التعبير الشفوي فمذكرة التعبير الكتابي . ومذكرات مستقلة للمشروع ، و بناء الوضعيات المستهدف¹

توجيهات تتعلق بإنجاز المذكرات التربوية:

- ينجز الأستاذ مذكراته التربوية و مخططات توضيحية وفق ما يأتي:
- 1- مذكرة في الأدب و النصوص و تشمل على عروض ، نقد أدبي، نص قواعد اللغة بلاغة.
 - 2- مذكرة التعبير كتابي.
 - 3- مذكرة المطالعة الموجهة و التعبير الكتابي إذا كان مستمدا من المطالعة الموجهة.
 - 4- مخطط لنشاط الإدماج و يتضمن تحديد الوضعيات المستهدفة و نتائج لتشخيص و تدابير العلاج.²

التخطيط لبناء مذكرة في ظل مقارنة الكفاءات:

نفس المرجع السابق ص37

1

² - دراجي سعدي ، دليل الاستاذ اللغة العربية و أداها، جميع الشعب، ص09

في ظل تبني مقارنة الكفاءة فإن خطة التحضير (الإعداد) تتضمن التصورات التالية :

- 1- تصور الكفاءات المستهدفة.
- 2- تحديد المحتوى و تتضمن مراحل تنفيذ الكفاءات.
- 3- وضع الأهداف الإيجابية لتحقيق الكفاءات و نعني بها(الأنشطة الممارسة) وهي تتضمن:
 - الوسائل و الطرائق و الأداءات المنهجية وحل الأعمال التي يقوم بها الأستاذ و سعى إلى تحقيقها و نقلها للمتعلم.
 - المؤشر و هو ما يقوم به التلميذ المتعلم و يظهر تحقق الكفاءات .
- 4- تحضير أدوات التقييم التي تمكن من تحقيق الأهداف المسطرة و الكفاءات المستهدفة.¹

يمكن تمثيل المراحل السابقة من خلال الجدول التالي:²

الكفاءات المستهدفة	المحتوى مراحل تدرج الكفاءة	الأهداف الإجرائية و الأنشطة و الممارسات
		المؤشر ما يقوم به المتعلم
		الوسائل و الطرائق وما يقوم به الأستاذ

موصفات نجاح التخطيط انجاز المذكرة:

- 1- العودة إلى المذكرة.
- 2- العودة إلى التوزيع السنوي للمادة.
- 3- العودة إلى المنهاج.
- 4- التقيد بالمقررات الدراسية:

² - دراجي سعيد - مرجع سابق-ص 12

الأسابيع	الحصص	النشاطات
الأسبوع الأول	الحصة 1	-أدب و نصوص (نص أدبي، عروض، نقد أدبي، تطبيقات)
	الحصة 2	-مطالعة موجهة
	الحصة 3	-تعبير كتابي
الأسبوع الثاني	الحصة 1	- أدب ونصوص(نص تواصلية، قواعد، بلاغة، تطبيقات)
	الحصة 2	-تعبير شفهي
	الحصة 3	تعبير كتابي (تحرير)

برامج ووثائق:

أ/ برامج اللغة العربية المطبقة في الجزائر - السنة الأولى ثانوي أداب -
أنموذجا

مذكرات نموذجية

مذكرة تربوية

الوحدة التعليمية: الأولى

المستوى: ج م آ

النشاط: نص أدبي

التوقيت: ساعتان

الموضوع: في الإشادة بالصلح والسلام والتحذير من ويلات الحرب - زهير بن أبي سلمى -
السند التربوي: الكتاب المدرسي ص 15

الكفاءة المستهدفة: أن يتعرف المتعلم على مزايا الحياة في ظل السلم والسلام
أن يتعرف المتعلم على ويلات الحرب وآثارها على حياة الإنسان

نوع التقييم	الطريقة+ المعيار الزمني	أنشطة المتعلم	أنشطة التعليم	وضعيات التعلم
	إلقائية: 10د	قراءة بعض المتعلمين مع تصويب الأخطاء	القراءة النموذجية للأستاذ	الانطلاق
تكويني	حوارية: 10د	هو زهير بن أبي سلمى بن ربيعة بن رباح، من قبيلة مزينة من مضر، ولد بنجد ونشأ وشب في بني غطفان من بيت يكتنفه الشعر من كل جانب، وقد كان معروفاً بين قومه بالأناة والروية وحب الخير والدعوة إليه، وكان يعني بتنقيح شعره، حتى سميت قصائده بالحواليات، وهو من أصحاب المعلقات، شاهدت زهير الحروب وكره ويلات واستفزع جرائمها، فنادى بالسلم وأشاد بصنيع المصلحين، توفي قبيل البعثة عن عمر يناهز تسعين سنة.	1- أتعرف على صاحب النص:	بناء التعلّمات

	<p>حوارية: 10د</p>	<p>– أثري رصيدي اللغوي:2</p> <p><u>السحيل</u>: الحبل المفتول على قوة واحدة/ <u>المبرم</u>: المفتول على قوتين أو أكثر/ <u>تداركتما</u>: تلافيتما/ <u>تفانوا</u>: تشاركون في الفناء/ <u>عطر منشم</u>: اسم امرأة عطارة اشترى قوم منها جفنة من العطر وتعاقدوا وتحالفوا وجعلوا آية الحلف غمسهم الأيدي في ذلك العطر، فقاتلوا العدو الذي تحالفوا على قتاله فقتلوا عن آخرهم. فتطير العرب بعطر منشم وسار المثل به/ <u>معد</u>: اسم قبيلة/ <u>الحديث المرجم</u>: الذي يرجم فيه بالظنون أي يحكم فيه بظنونها/ <u>ثفالها</u>: جلدة تكون تحت تحت الرحي يقع عليها الطحين/ <u>أحمر عاد</u>: هو قدار بن سالف عاقر الناقة وأحمر لقبه، وهو من ثمود فخطأ بعضهم الشاعر في قوله كأحمر عاد، وصوبه بعضهم لأنه يطلق على عاد (عاد الأولى) ويطلق على ثمود (عاد الآخرة).</p>	
<p>تكويني</p>	<p>حوارية: 10د</p>	<p>3- أكتشف معطيات النص:</p> <p>س1/ من هما السيدان اللذان يتحدث عنهما الشاعر؟ عنف</p> <p>ج1/ السيدان اللذان يتحدث عنهما الشاعر هما: هرم بن سنان والحارث بن عوف</p> <p>س2/ علام يدل فعل " نعم " ؟ وما الجانب الذي يكشفه في نفسية الشاعر؟ هو الإعجاب</p> <p>ج2/ يدل فعل " نعم " على المدح</p> <p>س3/ لماذا جاء الفعل مقرونا باللام؟ الشاعر؟</p> <p>ج3/ لأنه يدل على التوكيد.</p> <p>س4/ ما المعنى الذي يرمز إليه لفظ (سحيل ومبرم)؟ الشرف في حالات الشدة (مبرم) وحالات الضعف (سحيل).</p> <p>س5/ ماذا وقع بين قبيلتي عيس وذبيان</p> <p>ج4/ يرمزان إلى أن هذين السيدين خير عشيرتهما في كل أمر مستوفيين خصال الشرف في حالات الشدة (مبرم) وحالات الضعف (سحيل).</p> <p>ج5/ اشتعلت بينهما حرب (داحس والغبراء) واستنزفت فيها الأموال والأرواح،</p>	<p>بناء التعلمات</p>

		<p>والتعبير الدال على ذلك هو قول الشاعر: تداركتما عبسا وذيانا بعدما تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم.</p> <p>س6/ خص الشاعر السيدين اللذين أصلحا بين المتحاربين ؟</p> <p>س7/ ما هي الصيغة الصرفية المتكررة في القصيدة ؟ وما أثرها على المعنى ؟</p> <p>ج7/ الصيغة الصرفية المتكررة في النص الشعري هي صيغة المخاطب المتمثلة في المثنى: السيدان، تداركتما، قلتما، أصبحتما، وأثرها أن الخطاب موجه إلى هذين الرجلين دون سواهما، وهذا يدل على أنهما انفردا بدعوة الصلح فاستحقا الشرف والثناء لوحدهما.</p> <p>ج8/ لقد غير الشاعر خطابه من صيغة المثنى إلى صيغة الجمع، ويقصد بالجمع القبائل العربية المتحالفة في هذه الحرب، والمقصود بالأحلاف القبائل: (أسد، غطفان، طيء).</p>	<p>؟ وما التعبير الدال على ذلك ؟</p> <p>س6/ خص الشاعر السيدين اللذين أصلحا بين المتحاربين ؟</p> <p>س7/ ما هي الصيغة الصرفية المتكررة في القصيدة ؟ وما أثرها على المعنى ؟</p> <p>س8/ غير الشاعر خطابه من صيغة صرفية إلى أخرى، من المقصود بالمخاطبين في الصيغة الثانية ؟ وما المراد بالأحلاف؟</p>	
<p>تكويني</p>	<p>حوارية: 10د</p>	<p>ج1/ تفيد كلمة "يمينا" القسم، وصاحب اليمين هو الشاعر زهير بن أبي سلمى، ويدل قسمه على صدق إعجابه بهذين الرجلين من غطفان.</p> <p>ج2/ يفيد الاشتراك في نشر الفناء، وأثره</p>	<p>4- <u>أناقش معطيات النص:</u></p> <p>س1/ ماذا تفيد كلمة "يمينا" ؟ من هو صاحب اليمين ؟ وعلام يدل قسمه ؟</p> <p>س2/ مل المعنى الذي يفيد -صرفا- الفعل تفانوا ؟ ما أثر هذا المعنى على</p>	<p>بناء التعلم</p>

		<p>سليبي على نفسية المتحاربين، فإن مصيرهم سيكون إلى الفناء.</p> <p>ج3/ المقصود: أنه سيحصل لهم ما حصل للقوم الذين غمسوا أيديهم في عطر منشم فقتلوا عن آخرهم، و الدلالة الاجتماعية التي يحملها التناؤم والتطير.</p> <p>ج4/ أدرك الرجلان الصلح بين القبيلتين المتنازعتين بتحمل ديوات القتلى.</p> <p>ج5/ نتج عن إفشاء السلم بين القبيلتين المتنازعتين أن الحرب وضعت أوزارها.</p> <p>ج6/ يدل لفظ "هديتما" على الدعوة إلى الطريق الصحيح المتمثل في إفشاء السلم، ودلالته المعنوية: الدعاء.</p> <p>ج7/ تفيد "هل" في قول الشاعر "هل أقسمتم": الاستفهام الإنكاري.</p> <p>ج8/ تعرب (كل): نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف ومقسم: مضاف إليه.</p>	<p>المتحاربين ؟</p> <p>س3/ ما المراد بقول الشاعر: (دقوا عطر منشم) ؟ وما الدلالة الاجتماعية التي يحملها ؟</p> <p>س4/ بم أدرك الرجلان الصلح بين القبيلتين المتنازعتين ؟</p> <p>س5/ ماذا نتج عن إفشاء السلم بين القبيلتين المتنازعتين</p> <p>س6/ علام يدل لفظ "هديتما" ؟ وما دلالاته المعنوية ؟</p> <p>س7/ ماذا تفيد (هل) في قول الشاعر: هل أقسمتم ؟</p> <p>س8/ ما إعراب (كل) في قول الشاعر: هل أقسمتم كل مقسم ؟</p>	
تكويني	حوارية: 10د	ج1/ خص الشاعر خطابه بذبيان لأنها	5- أحدد بناء النص س1/ في البيت السادس، لماذا خص	بناء التعلمات

	<p>هي مصدر الخداع والمكر.</p> <p>ج2/ تفيد صيغة "فلا تكتمن" النهي، وغرضه النصح والإرشاد.</p> <p>ج3/ تدل على دلالات منطقية يقينية، فالفعل علم من أفعال اليقين التي لا تقبل الشك، وذقتم يحمل دلالة الخبرة والتجربة التي تبطل الشك، وأما عبارة (وما هو بالحديث المرجم) أي أنه يخبرهم حديثا عن الحرب يقينيا وما هو بقول مظنون.</p> <p>ج4/ اعتمد الشاعر في حديثه عن الحرب بذكر أضرارها ومساوئها، كما نرى أن الشاعر اعتمد على لغة العقل ولغة العاطفة معا والدليل على ذلك أنه كرر ذكر أضرار الحرب بالإضافة إلى مشاعره المتجه نحو ضحايا الحرب.</p> <p>ج5/ النمط الغالب على النص هو النمط الحجاجي (البرهاني) لأنه يسعى إلى إقناعنا بصحة وجهة نظره وهي ويلات الحرب وما تجره من الخراب على الناس.</p> <p>ج6/ تذكير ذبيان وأحلافها بقسمها الذي أقسمته على إبرام الصلح، وكذا تحذيرها من غضب الله عليهم في حالة التراجع والحنث، ثم تحذيرها من العواقب الوخيمة</p>	<p>الشاعر خطابه بذبيان ؟</p> <p>س2/ ماذا تفيد صيغة "فلا تكتمن" ؟</p> <p>س3/ ما الدلالة الفكرية التي تحملها الأفعال: علمتم، ذقتم، الحديث المرجم ؟</p> <p>س4/ علام اعتمد الشاعر في حديثه عن الحرب ؟ أعلى لغة العقل أم على لغة العاطفة والمشاعر ؟</p> <p>س5/ ما النمط الغالب على النص ؟</p> <p>س6/ حدد أوجه الإقناع التي ذكرها الشاعر لجعل قبيلة ذبيان تعرض عن الحرب ؟</p> <p>س7/ عرض عليك زميل لك أن تدخن</p>	
--	--	---	--

		<p>للحرب.</p> <p>ج7/ أبرز لميلى سبب رفضي للتدخين أنه آفة اجتماعية هدامة للصحة، ووباء اجتماعي فتاك يمثل أول خطوة نحو الإدمان وهو أحد أهم أسباب الأمراض الخطيرة، والعامل يمتنع عن إيذاء نفسه و إهلاك صحته، وإفناء ماله، وهو انتحار بطيء.</p> <p>ج8/ الحجج التي أستدل بها هي قوله تعالى: "و أنفقوا في سبيل الله و لا تلقوا بأيديكم الى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين" البقرة/190.</p>	<p>معها سيجارة، فرفضت، بم بررت رفضك؟</p> <p>س8/ ما هي الحجج التي ذكرتها له لجعله يقلع عن عادة التدخين؟</p>	
<p>تكويني</p>	<p>حوارية: 10د</p>	<p>ج1/ الصيغة الصرفية المشتركة بين التعبيرين هي المثنى، وأثرها في معنى البيتين هو أن الصلح الذي أبرم بين القبائل المتحاربة كان بفضل هذين السيدين وتم على يديهما.</p> <p>ج2/ الروابط التي وظفها الشاعر في بناء نصه هي حروف العطف (الواو، الفاء، ثم)/ حروف الجر (على، من، في، عن)/ أسماء الشرط (من، مهما)/ قد/ ما النافية.</p> <p>ج3/ أثرها الربط و ترتيب الأفكار.</p>	<p>6- أتحص الاتساق والانسجام:</p> <p>س1/ ما الصيغة الصرفية المشتركة بين التعبيرين (لنعم السيدان، تدركنما)؟ ما أثر هذه الصيغة في معنى البيتين؟</p> <p>س2/ ما هي الروابط التي وظفها الشاعر في بناء نصه؟</p> <p>س3/ ما أثر هذه الروابط على الأفكار التي عبر عنها الشاعر؟</p>	

<p>تحصيلي</p>	<p>حوارية: 10د</p>	<p>ج1/ اشتهر زهير بشعر المعلقة، والمعلقة هي قصيدة طويلة من الشعر الجاهلي لأن العرب اختارتها وكتبها بماء الذهب ثم علقتها على جدار الكعبة إعجابا بها، والنص المدروس من هذه المعلقة ورويتها حرف الميم.</p> <p>ج2/ أهم الأفكار التي تناولها الشاعر: مدح السيدين على ما قاما به من صلح/ إسداء النصح للقبيلين/ وصف الحرب وأهوالها.</p> <p>ج3/ البعد الإنساني تمثل في الدعوة إلى الكف عن الحرب وإحلال السلم والسلام بين الناس، فهو يحث على الخير وبذل المعروف، ويمدح أهل الكرم والسخاء والمصلحين بين الناس، وهي من صفات الجبل الإنساني.</p> <p>ج4/ التعابير التي استخدمها الشاعر لنقل إحساسه هي تلك الدالة على حكمة الشاعر، المتبصر بالدنيا والمجرب لمحنتها، وتحمل في طياتها الإعجاب والتقدير للسيدين (لنعم، وجدتما، تداركتما)، كما تحمل نبرة خطاب شديدة اللهجة (الحرب، تبعثوها ذميمة، الرحي بثفالها، أشأم، كأحمر عاد) وذلك لبيان</p>	<p>7- أجمل القول في تقدير النص:</p> <p>س1/ للشاعر قصيدة عصماء اشتهر بها. ما هي هذه القصيدة؟ ما رويها؟</p> <p>س2/ ما أهم الأفكار التي تناولها الشاعر في النص؟</p> <p>س3/ فيم تمثل البعد الإنساني للشاعر من خلال هذا النص؟</p> <p>س4/ ما نوع التعابير التي استخدمها الشاعر لنقل إحساسه؟</p>	<p>استثمار وتوظيف التعلم</p>
---------------	------------------------	--	---	--------------------------------------

		سخطه نحو الحرب	
--	--	----------------	--

الوحدة التعليمية: الأولى

المستوى: ج م آ

المورد: قواعد اللغة

التوقيت: ساعة

الموضوع: جزم المضارع بالأدوات التي تجزم فعلين

السند التربوي: الكتاب المدرسي ص 19

الكفاءة المستهدفة: أن يتعرف المتعلم على الجوازم التي تجزم فعلين ويوظفها

نوع التقييم	الطريقة+ المعيار الزمني	أنشطة المتعلم	أنشطة التعليم	وضعيات التعلم
تشخيصي	حوارية: 02د	ج/ يجزم إذا سبقته إحدى الأدوات الجازمة، ومنها: لم، لما، لام الأمر، لام النهي.	س/ ماذا تعلمت عن جزم الفعل المضارع ؟ اذكر بعضها.	
تكويني	إلقائية: 05د	<p>الأمثلة:</p> <p>بعيدين فيها من عقوق و مائم ومن يستبح كنزا من المجد يعظم وذبيان هل أقسمتم كل مقسم ليخفى ومهما يكتم الله يعلم وما هو عنها بالحديث المرجم وتضر إذا ضريرتموها فتضرم</p>	<ul style="list-style-type: none"> فأصبحتما منها على خير موطن عظيمين في عليا معد هديتما ألا أبلغ الأحلاف عني رسالة فلا تكتمن الله ما في أنفسكم وما الحرب إلا ما علمتم و ذقتم متى تبعثوها تبعثوها ذميمة 	الانطلاق
تكويني	إلقائية: 10د	قراءة بعض المتعلمين مع تصويب الأخطاء	القراءة النموذجية للأستاذ	

		<u>1- أكتشف أحكام القاعدة:</u>	
		<p>س1/ عين الأفعال المضارعة في النص.</p> <p>ج1/ يستبح، يعظم، تكتمن، يخفى، يكتنم، يعلم، تبعثوها تبعثوها، تضر.</p> <p>س2/ كيف جاءت علامة إعراب الأفعال المضارعة بعد: (من، مهما، متى) ؟</p> <p>س3/ الأفعال الواردة بعد (من، مهما، متى) جاءت مجزومة، ما سبب جزمها ؟</p> <p>س4/ اذكر أدوات أخرى تجزم فعلين مضارعين.</p> <p>س5/ ركب جملا مفيدة بأدوات تجزم فعلين مضارعين.</p> <p>س6/ ما إعراب هذه الأدوات في مثل هذه الجمل ؟</p> <p>س7/ اذكر أدوات الشرط الحروف، وأدوات الشرط أسماء.</p>	<p>بناء</p> <p>التعلمات</p>
	حوارية: 10د	<p>ج2/ يستبح: مجزوم بالسكون، يكتنم: مجزوم بالسكون وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين، تبعثوها: مجزوم بحذف النون.</p> <p>ج3/ سبب جزمها أنها سبقت بأدوات جزم تجزم فعلين.</p> <p>ج4/ إن، ما، كيفما، حيثما، أيان، أي، أنى.</p> <p>ج5/ إن تجتهد تنجح/ ما تفعل من خير تجز به/ متى أضع العمامة تعرفوني.</p> <p>ج6/ من: اسم شرط جازم يجزم فعلين، مبني على السكون في محل رفع مبتدأ/ مهما: اسم شرط جازم يجزم فعلين، مبني على السكون في محل رفع مبتدأ/ متى: اسم شرط جازم يجزم فعلين، مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان.</p> <p>ج7/ الحروف: إن، إذما/ الأسماء: مهما، كيفما، حيثما، أيان، أي، أنى.</p>	

<p>تكويني</p>	<p>حوارية: 10د</p>	<p>2- أبي أحكام القاعدة:</p> <p>أ- يجزم الفعل المضارع إذا سبقته إحدى الأدوات الجازمة وهي قسمان: قسم يجزم فعلا واحدا وقسم يجزم فعلين.</p> <p>ب- القسم الذي يجزم فعلين مضارعين، أدوات الشرط فيه تربط بين جملتين: تسمى الأولى "جملة الشرط" والثانية "جوابه وجزاءه" وتجزم فعلي الشرط و الجواب.</p> <p>ت- من أدوات الشرط حرفان هما: إن و إذا،/ويفيدان ربط الجواب بالشرط، وليس لها محل من الإعراب.</p> <p>1- إن: إن تجتهدوا تنجحوا في دراستكم، وإن تكاسلوا تفشلوا.</p> <p>2- إذا: إذا تخلص في أداء الواجب تسعد.</p> <p>ث- أما بقية الأدوات فأسماء وهي:</p> <p>1- من "للعاقل، "ما" و"مهما" لغير العاقل. وتكون هذه الأسماء الثلاثة في محل رفع مبتدأ إن كان فعل الشرط لازما أو متعديا قد استوفى مفعوله. ونكون مفعولا به إن كان فعل الشرط معتديا واقعا على معناها ولم يستوف مفعوله.</p> <p>- من يتعب في صغره، يسترخ في كبره.</p> <p>- مهما يكتّم الله يعلم.</p> <p>- ما تقدم من خير تلق جزاءه.</p> <p>2- "متى" وأيان" للزمان، و "أين" و "أنى" و "حيثما" للمكان، وهذه الأسماء تكون في محل نصب على الظرفية الزمانية أو المكانية.</p> <p>- متى يصلح باطنك يصلح ظاهرك.</p> <p>- أيان تهمل العمل تعش غريب العقل.</p> <p>- قال تعالى: {أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ {النساء/78.</p> <p>- أنى يذهب صاحب العلم يُكرم.</p> <p>- حيثما تتجه أتجه.</p> <p>3- "كيفما" للحال وتكون في محل نصب على الحال إن كان فعل الشرط تاما، وخبرا للفعل الناقص إذا وليتها "كان: أو إحدى أخواتها.</p> <p>- كيفما تكن يكن صاحبك.</p> <p>4- "أي" وتكون بمعنى ما تضاف إليه، وتنفرد بكونها معربة وتصلح لجميع الأحوال السابقة. مثل: أيّ كتاب تقرأ تستفد.</p> <p><u>ملاحظة:</u> فعلا الشرط والجواب يكونان مضارعين أو ماضيين أو مختلفين:</p>	<p>بناء التعلمات</p>
---------------	------------------------	--	--------------------------

		<p>- من درس نجح.</p> <p>- إن تجتهد فزت.</p>																									
		<p>3- إحكام موارد المتعلم وضبطها:</p> <p>أ- في مجال المعارف:</p> <p>عين أدوات الشرط الجازمة ونوعها وعين الشرط والجواب مما يأتي:</p>																									
		<table border="1"> <thead> <tr> <th>الأمثلة</th> <th>أداة الشرط ونوعها</th> <th>فعل الشرط</th> <th>جواب الشرط</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>قال الله تعالى: {لَلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ} البقرة/284.</td> <td>إن</td> <td>تبدوا</td> <td>يحاسبكم</td> </tr> <tr> <td>وقال الله عز وجل: { وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ } الطلاق/2-3.</td> <td>من</td> <td>يتق</td> <td>يجعل</td> </tr> <tr> <td>وقال تعالى: {وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَسَمَّ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} البقرة/115.</td> <td>أينما</td> <td>تولوا</td> <td>فسم وجه الله</td> </tr> <tr> <td>ما تنفق في سبيل الله يضاعف الله لك ثوابه.</td> <td>ما</td> <td>تنفق</td> <td>يضاعف</td> </tr> <tr> <td>أي كتاب مفيد تقرأ تتذوق ثماره.</td> <td>أي</td> <td>تقرأ</td> <td>تتذوق</td> </tr> </tbody> </table>	الأمثلة	أداة الشرط ونوعها	فعل الشرط	جواب الشرط	قال الله تعالى: {لَلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ} البقرة/284.	إن	تبدوا	يحاسبكم	وقال الله عز وجل: { وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ } الطلاق/2-3.	من	يتق	يجعل	وقال تعالى: {وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَسَمَّ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} البقرة/115.	أينما	تولوا	فسم وجه الله	ما تنفق في سبيل الله يضاعف الله لك ثوابه.	ما	تنفق	يضاعف	أي كتاب مفيد تقرأ تتذوق ثماره.	أي	تقرأ	تتذوق	<p>استثمار</p> <p>وتوظيف</p> <p>التعلمات</p>
الأمثلة	أداة الشرط ونوعها	فعل الشرط	جواب الشرط																								
قال الله تعالى: {لَلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ} البقرة/284.	إن	تبدوا	يحاسبكم																								
وقال الله عز وجل: { وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ } الطلاق/2-3.	من	يتق	يجعل																								
وقال تعالى: {وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَسَمَّ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} البقرة/115.	أينما	تولوا	فسم وجه الله																								
ما تنفق في سبيل الله يضاعف الله لك ثوابه.	ما	تنفق	يضاعف																								
أي كتاب مفيد تقرأ تتذوق ثماره.	أي	تقرأ	تتذوق																								
تحصيلي	حوارية 15د																										
		<p>ب- في مجال المعارف الفعلية:</p> <p>1- استخدم أسلوب الشرط في التعبير عن المعاني الآتية:</p>																									

	<p>(إن تتقدم الصناعة تسر الأمة قدما نحو المجد)، (متى يتحد الأبناء تتقو الأمة)، (مهما تخلص في عملك تتحقق السيادة للأمة)، (من يحرص على أداء واجبه ينجح في حياته)، (إذا تطبق الدولة القانون تسترد ثقة الشعب بها).</p> <p>2- استعمل "كيفما" في جملتين من إنشائك بحيث تكون في الأولى حالا، وفي الثانية خيرا لفعل ناقص.</p> <p>كيفما خبر بفعل ناقص: (كيفما تكونوا يولّ عليكم)، كيفما حال: (كيفما تفعل تجد جزاء عملك).</p> <p>3- استعمل "ما" في جملتين من إنشائك بحيث تكون في الأولى مبتدأ وفي الثانية مفعولا به.</p> <p>ما مبتدأ: (ما تحسن إلى الناس تلق خيرا من ذلك)، ما مفعولا به: (ما تعمل تجده أمامك).</p> <p>4- ركب جملة من إنشائك بتوظيف "أي".</p> <p>(أيأ ما تختار من صديق تجده مخلصا لك)</p> <p>5- اشرح الآية الآتية ثم أعربها إعرابا كاملا: { مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ } النساء/123.</p> <p>الشرح: الجزء من جنس العمل، فإن عملت سوءا فإنك ستجازي على هذا الصنيع والفعل.</p> <p>الإعراب: من: اسم شرط جازم يجزم فعلين، مبني على السكون في محل رفع مبتدأ/ يعمل: فعل مضارع مجزوم بمن وهو فعل الشرط، وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو/ سوءا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وجملة فعل الشرط في محل رفع خبر المبتدأ لمن/ يجز: فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم بمن وهو جواب الشرط، وعلامة جزمه حذف حرف العلة لأنه معتل الآخر، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو/ به: جار ومجرور متعلق بالفعل، وجملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب.</p> <p>ت- في مجال إدماج أحكام الدرس:</p>
--	--

		اكتب فقرة تتحدث فيها عن مزايا الحياة في ظل السلم والوثام بتوظيف ما يناسب من أدوات الشرط الجازمة لفعلين مضارعين.	
--	--	---	--

الوحدة التعليمية: الأولى

المستوى: ج م آ

المورد: عروض

التوقيت: ساعة

الموضوع: الكتابة العروضية

السند التربوي: الكتاب المدرسي ص 22

الكفاءة المستهدفة: أن يتعرف المتعلم علو قواعد الكتابة العروضية لمعرفة بحور الشعر

نوع التقويم	الطريقة+ المعيار الزمني	أنشطة المتعلم	أنشطة التعليم	وضعيات التعلم
تشخيصي	حوارية: 02د	ج/ هي إعادة كتابة البيت الشعري وفق ما يلفظ وينطق فقط.	س/ ماذا تعرف عن الكتابة العروضية؟	الانطلاق
تكويني	إلقائية: 05د	على كلِّ حالٍ من سحيلٍ ومبرم	• يمينًا لنعم السيدان وُجدتُما	الأمثلة
تكويني	إلقائية: 10د	قراءة بعض المتعلمين مع تصويب الأخطاء	القراءة النموذجية للأستاذ	بناء
	حوارية: 10د	ج1/ يَمِينُنْ لِنَعْمَ سَسَيِّدَانِ وُجِدْتُمَّا عَلَّا كُلُّلِ حَالِنِ مِنْ سَحِيلِنِ وَفُبرْمِي	1- أكتشف أحكام القاعدة: س1/ اكتب البيت السابق وفق الحروف المنطوقة أثناء القراءة. س2/ بعد هذه الكتابة الخاضعة	التعلمات

		<p>ج2/ التنوين يعوض بنون ساكنة، همزة الوصل تسقط في الكتابة العروضية، يفك الإدغام بحرفين أولها ساكن والثاني ساكن، ويشيع الحرف الأخير بحرف مد أو لين إن كان متحركاً.</p> <p>ج3/ كتابة عروضية.</p>	<p>للحروف المنطوقة. ماذا حدث في حروف الكلمات ؟</p> <p>س3/ كيف نسمي هذه الكتابة ؟</p>	
تكويني	حوارية: 10د	<p>2- أستنتج الخلاصة:</p> <p>أ- تزداد في كتابة العروضية أحرف إذا كان أحد أحرف الكلمة مشدداً، أو منوناً، أو اسم إشارة، أو لفظ جلالة، وفي لكن، وفي بعض الأسماء كما في طوس، داود، وفي نهاية حرف القافية بمجانسة الحركة مناسبة، وإذا أشبعت حركة هاء الضمير المفرد المذكر الغائب.</p> <p>ب- الحروف التي تحذف هي: همزة الوصل في ماضي الأفعال الخماسية والسادسية، وفي الأسماء العشرة المسموعة، وفي أمر الفعل الثلاثي الساكن الثاني مضارعه، وفي الوصل من "ال" المعرفة، وفي واو عمرو، وفي الياء والألف من أواخر حروف الجر المعتلة عندما يليها ساكن، وفي ياء المنقوص وألف المقصور غير المنونين عندما يليهما ساكن.</p> <p>فائدة:</p> <p>الأسماء العشرة المسموعة هي: اسم، ابن، ابنة، ابنم، اثنان، اثنتان، امرؤ، امرأة، است،</p>	بناء التعلمات	
تحصيلي	حوارية 15د	<p>3- أختبر معرفتي:</p> <p>اكتب عروضيا البيتين الآتيين:</p> <p>ليخفى ومهملاً يكتم الله يعلم ليخفاً ومهماً يكتم لآله يعلمي ليوم الحساب أو يعجل فينقم ليوم الحساب أو يعجل فينقمي</p>	<p>استثمار وتوظيف التعلمات</p> <p>فلا تكتمن الله ما في نفوسكم فلا تكتمنن لآله ما في نفوسكم يؤخر فيوضع في كتاب فيدخر يؤخر فيوضع في كتاب فيدخر</p>	

الوحدة التعليمية: الأولى

المستوى: ج م آ

النشاط: تعبير كتابي

التوقيت: ساعة

الموضوع: مزايا التسامح في بناء المجتمعات الإنسانية ورفيها

السند التربوي: /

الكفاءة المستهدفة: أن نغرس في المتعلم صفات التسامح وحب الخير للناس

نوع التقييم	الطريقة+ المعيار الزمني	أنشطة المتعلم	أنشطة التعليم	وضعيات التعلم
تشخيصي	حوارية: 10د	<p>ج1/ المراحل المتبعة لتحريير موضوع ما هي:</p> <p>1- المقدمة: يتم فيها وضع المتلقي في جو الموضوع.</p> <p>2- العرض: تُعرض فيه جميع الأفكار الخاصة بالموضوع، مع الأمثلة والشواهد.</p> <p>3- الخاتمة: خلاصة الموضوع والنتيجة المتوصل إليها</p> <p>ج2/ ينبغي التقيد بما يلي:</p> <p>1- الاعتناء بالشكل الخارجي للورقة: تسجيل التاريخ كاملا مع بيانات الورقة من نشاط وموضوع، وبيانات المتعلم في جانب الورقة، مع المطلوب وجدول التنقيط.</p> <p>2- الاعتناء بالشكل الداخلي للورقة: ترك هامش من مربعين ووضع سطر يشمل كل الورقة، وترك فسخة أمام</p>	<p>س1/ ما هي المراحل المتبعة لتحريير موضوع ما؟</p> <p>س2/ ما هي أهم التعليمات التي يتم التقيد بها أثناء إنشاء التعبير الكتابي؟</p>	الانطلاق

		<p>بداية كل فقرة، وترك فراغ بين الأسطر ليصحح الأستاذ، مع احترام علامات الوقف من فواصل ونقط وعلامات تعجب واستفهام.</p> <p>3- التركيز على المطلوب والحذر من الاستطراد والخروج عن الموضوع.</p>	
تكويني	إلقائية: 10د	<p>1- <u>السند التربوي:</u> قال أحد الأدباء والمفكرين: " لَمَّا كَانَتِ الْحُرُوبُ تَنْشَأُ فِي أَدْهَانِ الْبِشْرِ، فَفِي قُلُوبِنَا يَجِبُ أَنْ تَبْنِيَ حِصُونَ السَّلَامِ ".</p> <p>2- <u>المطلوب:</u> انطلاقاً من هذه الفكرة حرر موضوعاً حول التسامح ودوره في بناء المجتمعات الإنسانية.</p>	
تكويني	حوارية: 20د	<p>أ- <u>المقدمة:</u> التعريف بصفة التسامح بتعبير موجز.</p> <p>ب- <u>العرض:</u> ذكر مزايا التسامح/ ذكر دوره في تحقيق السلم والأمان والأخوة بين الناس/ كيف تبنى به المجتمعات الإنسانية/ استحضار شواهد من التاريخ العربي (تسامح القبائل في العصر الجاهلي حرب البسوس، حرب داحس والغبراء)، ومن التاريخ الإسلامي (مسامحة النبي صلى الله عليه وسلم لقريش)/ دعم الموضوع بمجموعة من الأدلة (آيات قرآنية، أحاديث شريفة، أشعار، أقوال وحكم).</p> <p>ت- <u>الخاتمة:</u> نصائح وإرشادات، وتشجيع الناس على الاتصاف بهذه الصفة الحميدة.</p>	<p>3- <u>خطة تصميم الموضوع:</u></p> <p>أ- <u>ماذا ينبغي أن تحوي المقدمة؟</u></p> <p>ب- <u>ماذا ينبغي أن يحوي العرض؟</u></p> <p>بناء التعلم</p>
			<p>ت- <u>ماذا ينبغي أن تحوي الخاتمة؟</u></p>

تحصيلي	4- الإنجاز: ينجز التعبير داخل القسم في الحصة المخصصة له.	استثمار وتوظيف التعلم
--------	---	-----------------------------

الوحدة التعليمية: الأولى

المستوى: ج م آ

التوقيت: ساعة

النشاط: مطالعة موجهة

الموضوع: إيماني بالمستقبل - بيرتراند راسل -

السند التربوي: الكتاب المدرسي ص 24

الكفاءة المستهدفة: أن يتعرف المتعلم على أثر الإيمان بالمستقبل في ظل السلم والسلام

نوع التقويم	الطريقة + المعيار الزمني	أنشطة المتعلم	أنشطة التعليم	وضعيات التعلم
تشخيصي	حوارية: 02د	ج/ بيرتراند راسل (1872-1970) فيلسوف بريطاني وعالم رياضيات أسس مدرسة تقوم على قواعد بيداغوجيا الحرية عام 1927، وقد عاش حياته مناضلا في سبيل نشر السلم، نال جائزة نوبل للآداب عام 1950.	س/ ماذا تعرف عن بيرتراند راسل ؟	الانطلاق
تكويني	إلقائية: 15د	قراءة بعض المتعلمين مع تصويب الأخطاء	القراءة النموذجية للأستاذ	
تكويني	حوارية: 10د	ج1/ كان التفاؤل سائدا في عهد الملكة فكتوريا، وهذا بحكم سيادة العقل وتغلب الحسن المشترك	1- أكتشف معطيات النص: لماذا كان التفاؤل سائدا في عهد الملكة س1/ فكتوريا ؟	بناء التعلم

		<p>ووفق التعصب الديني بحكم نمو الروح العلمية.</p> <p>ج2/ نتج عن سيادة العقل ونمو الروح العلمية انتشار السلم و السلام .</p> <p>ج3/ المشاعر التي ولدتها الحرب العالمية الأولى والثانية في الناس إحساسهم بالتغلق والكره وفقدان الطمأنينة.</p> <p>ج4/ الشعور الذي انتاب الكاتب في خاتمة مقاله التفاؤل والأمل و يدل هذا الشعور على إيمانه بالمستقبل.</p>	<p>س2/ ماذا نتج عن سيادة العقل ونمو الروح العلمية ؟</p> <p>س3/ ما المشاعر التي ولدتها الحرب العالمية الأولى والثانية في الناس ؟</p> <p>س4/ ما الشعور الذي انتاب الكاتب في خاتمة مقاله ؟ وعلام يدل هذا الشعور ؟</p>	
<p>تكويني</p>	<p>حوارية: 10د</p>	<p>ج1/ يرى أن التعصب الديني حقا كان وراء اندلاع الحروب، ويمكن الأخذ به إلى حد بعيد.</p> <p>ج2/ العوامل الكفيلة بإضعاف آلة الحرب في العالم هو الجنوح إلى السلم والأمان.</p> <p>و I ج3/ الذي كان وراء اندلاع الحربين العالميتين هي التعصب الديني وبعض الخلافات القائمة بين II الدول.</p> <p>ج4/ أثر هذه الحرب على فرنسا وألمانيا هي مادية ومعنوية و خاصة بشرية.</p>	<p>2- <u>أناقش معطيات النص:</u></p> <p>س1/ يرى الكاتب أن التعصب الديني كله وراء اندلاع الحروب، إلى أي مدى يمكن الأخذ به ؟</p> <p>س2/ ما هي العوامل الكفيلة بإضعاف آلة الحرب في العالم ؟</p> <p>س3/ ما الذي كان وراء اندلاع الحربين العالميتين الأولى والثانية ؟</p> <p>س4/ ما أثر هذه الحرب على فرنسا وألمانيا ؟</p>	<p>بناء التعلمات</p>

		<u>3- أستخلص وأسجل</u>		
تحصيلي	حوارية: 15د	<p>ج1/ معاني هذه الأفعال هي: نصب: أرق/ هلك: دمر/ قتم: يميل إلى الأسود/ هان: ضعف.</p> <p>ج2/ حذفت النون لأنه من الأفعال الخمسة، ويحيوا فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون.</p> <p>ج3/ يسمى هذا النمط من التعبير: نمط سردي.</p> <p>ج4/ مقال أدبي نقدي.</p>	<p>س1/ ابحث في القاموس عن معاني الأفعال: نصب، هلك، قتم، هان.</p> <p>س2/ جاء في قول الكاتب: "وإن كان أولاد فهل يكتب لهم أن يحيوا إلى ما بعد الحرب الموالية"، اشكل هذا التعبير مبينا ما تم حذفه في الفعل "يحيوا" مع التعليل.</p> <p>س3/ ما النمط التعبيري الغالب على النص؟</p> <p>س4/ في أي الأنواع الأدبية تدرج هذا النص؟</p>	استثمار وتوظيف التعلم

مذكرة تربوية

الوحدة التعليمية: الأولى

المستوى: ج م آ

التوقيت: ساعة

الموضوع: ظاهرة الصلح والسلم في العصر الجاهلي

السند التربوي: الكتاب المدرسي 29

الكفاءة المستهدفة: أن يتعرف المتعلم على مزايا الحياة في ظل السلم والسلام

نوع التقييم	الطريقة+ المعيار الزمني	أنشطة التعلم	أنشطة التعليم	وضعيات التعلم
تشخيصي	حوارية: 10د	ج/ إن الإصلاح بين الناس عمل نبيل، وصاحبه ذو مكانة عالية، وأفضل العيش يكون في ظل السلم والسلام	س/ ماذا استخلصت من النص الأدبي الذي درسته؟	وضعية الانطلاق
تكويني	حوارية: 15د	ج1/ إزهاق الأرواح، وتيتيم الأطفال، وترميل النساء، وتشكيل الأمهات، والخراب والدمار. ج2/ الأسى والحزن على الدماء المراقبة، وانقطاع الصلات، والذعر المقض للمضاجع. ج3/ تحمل ديات القتلى، وتسليم القاتل	2) <u>أكتشف معطيات النص</u> س1/ ماذا كان ينتج عن اشتعال الحرب في العصر الجاهلي؟ س2/ ما الدوافع التي كانت تدفع عقلاء العرب وأشرفهم إلى الصلح بين المتحاربين؟ س3/ علام كانت تبني شروط الصلح؟ س4/ ماذا تعرف عن يوم سمير؟	بناء التعلّمات

		<p>للقصاص.</p> <p>ج4/ يوم "سمير" كان اول الأيام بين الأوس والخزرج، و فاتحة بأسهم، وسببه أن سميرا الأوسي قتل ضيفا من بني ذبيان يدعى كعبا التغلبي كان نزيلا عند مالك بن عجلان الخارجي، فتحارب الحيان لزمان طويل، ولما أنهكتهم الحرب تحاكموا إلى ثابت بن المنذر بن حرام، والد حسان بن ثابت شاعر الرسول صلى الله عليه وسلم.</p>		
تكويني	حوارية: 15د	<p>ج1/ اكانت الحروب تقوم على أتفه الأسباب وتشتعل لأوهى سبب، ومن أسباب حروبهم أيضا: النفور من العار، النهضة لحماية الجار، بروز شهوة الانتقام والثأر والكلف بالحرب، الاعتزاز بالعصبية والمفاخرة بالأنساب، وكانت حروبهم تسمى أياما، ومن أشهرها: يوم ذي قار، ويوم خزازي، ويوم بعث، ويوم حليلة...</p> <p>ج2/ بالقضاء على العصبية القبلية، والمؤاخاة بين الناس، والقصاص من القاتل، والولاء للدين والإسلام.</p> <p>ج3/ التنفير من هذه الصفة الذميمة والقصاص من القاتل، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا</p>	<p>3) <u>أناقش معطيات النص</u></p> <p>س1/ ماذا تعرف عن أسباب الحروب في العصر الجاهلي؟ اذكر بعض هذه الحروب.</p> <p>س2/ كيف قضى الإسلام بعد ظهوره على هذه الحروب؟</p> <p>س3/ ما موقف الإسلام من ظاهرة</p>	بناء التعلمات

		<p>الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى بِالْأَنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءُ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ {البقرة/178}.</p> <p>ج4/ إلى الحياة الجاهلية القائمة على الغزو والبطش والظلم، والمنازعات، فالقوي يأكل الضعيف.</p>	<p>الثأر؟</p> <p>س4/ إلام ترجع تعلق العرب بالحروب في حياتهم الجاهلية</p>	
<p>تحصيلي</p>	<p>حوارية: 15د</p>	<p>ج1/ على نظام العصبية للقبيلة، ونشوء الحرب بينهم لأتفه الأسباب.</p> <p>ج2/ الخلافات التافهة، الأنفة والعصبية الجاهلية، الاعتداءات على بعضهم البعض.</p> <p>ج3/ بالصلح والسلام وتحمل ديات القتلى.</p> <p>ج4/ العقلاء والشرفاء والنبلاء منهم.</p>	<p>3) أستخلص وأسجل</p> <p>س1/ علام كانت تقوم حياة العرب السياسية في العصر الجاهلي؟</p> <p>س2/ ما سبب المنازعات بينهم؟</p> <p>س3/ كيف كانت تخمد هذه الحروب؟</p> <p>س4/ من كان يقوم بإصلاح ذات البين بين المتنازعين؟</p>	<p>استثمار وتوظيف التعلمات</p>

الوحدة التعليمية: الأولى

المستوى: ج م آ

المورد: قواعد اللغة

التوقيت: ساعة

الموضوع: رفع المضارع ونصبه

السند التربوي: الكتاب المدرسي ص 32

الكفاءة المستهدفة: أن يتعرف المتعلم على نواصب الفعل المضارع، ويحسن توظيفها

نوع التقييم	الطريقة+ المعيار الزمني	أنشطة المتعلم	أنشطة التعليم	وضعيات التعلم
تشخيصي	حوارية: د02	ج/ إذا تجرد من النواصب والجوازم.	س/ متى يكون الفعل المضارع مرفوعا؟	
تشخيصي	إلقائية: د05	<p><u>الأمثلة:</u></p> <ul style="list-style-type: none"> ● فقد أرسل الأوسُ ثابت بن المنذر بن حرام فقالوا: إنا حكمناك فقال: أحافُ أن تنقضوا حكمي كما رددتم حكم عمرو بن قيسٍ. ● فقالوا: إنا لا نردُ حكما فاحكم بيننا. قال: لا أحكمُ حتى تُعطوني موثقا وعهدا أن ترضوا بحكمي وما قضيتُ. 		الانطلاق
تكويني	إلقائية: د10	قراءة بعض المتعلمين مع تصويب الأخطاء	القراءة النموذجية للأستاذ ةء-)	

	<p>حوارية: 10د</p>	<p>ج1/ لأن سبق بأن الناصبة، وعلامة نصبه حذف النون. ج2/ سبق بـ "حتى"، والتغيير الطارئ هو النصب وحذف النون. ج3/ "حتى" ليست حرف نصب ولكننا نقدر بعدها "أن" مضمرة وجوبا، والتقدير: إلا أن تعطوني موثقا. ج4/ أفادت التعليل، وهي أنصب المضارع بأن مضمرة بعدها جوازا. ج5/ بعد لام الجحود، وواو المعية، وفاء السببية.</p>	<p>1- أكتشف أحكام القاعدة: س1/ لماذا حذفت النون من الفعل المضارع "ترضوا" ؟ س2/ بم سبق الفعل المضارع "تعطوني" ؟ ما التغيير الذي أحدثه الحرف "حتى" على الفعل ؟ س3/ ما التقدير الواجب بعد "حتى" في نصبها للفعل المضارع ؟ س4/ تأمل المثال الآتي: "ادرس لتنجح"، ما المعنى الذي يفيد اللام ؟ س5/ ابحث عن حالات أخرى يُنصب الفعل المضارع فيها بأن مضمرة وجوبا.</p>	<p>بناء التعلمات</p>
<p>تكويني</p>	<p>حوارية: 10د</p>	<p>2- أبنى أحكام القاعدة: أ- يرفع الفعل المضارع إذا تجرد من النواصب والجوازم. ب- الأدوات التي تنصب الفعل المضارع بنفسها هي: أن- لن- إذن- كي. ت- ينصب الفعل المضارع بـ "أن" المضمرة جوازا بعد لام التعليل، مثل: * وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ * النحل/44 ث- وينصب بـ "أن" المضمرة وجوبا بعد: - لام الجحود وهي الواقعة بعد "ما كان" أو "لم يكن" مثل قوله تعالى: {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ} الأنفال/33. - فاء السببية، مثل: * وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ * الأنفال/46. - واو المعية المسوقة بنفي أو طلب، مثل قول الشاعر: لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم</p>	<p>بناء التعلمات</p>	

		<p>- حتى، مثل: أجتهدُ حتىَّ أحققَ النجاحَ.</p> <p>- أو: التي بمعنى إلى وإلا.</p> <p>مثل قول الشاعر: لأستسهلنَّ الصعبَ أو أدركَ المنى فما انقادتِ الآمالُ لصابرٍ</p>																			
		<p><u>3- إحكام موارد المتعلم و ضبطها:</u></p> <p>أ- <u>في مجال المعارف:</u></p> <p>1- استخراج حروف النصب والأفعال المضارعة المنصوبة مما يأتي:</p>																			
		<table border="1"> <thead> <tr> <th>الأفعال المنصوبة</th> <th>أداة النصب</th> <th>الأمثلة</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>أجود</td> <td>أن المضمرة وجوبا بعد فاء السببية</td> <td>ليس عندي مال فأجود به</td> </tr> <tr> <td>أخاف</td> <td>أن المضمرة وجوبا بعد فاء السببية</td> <td>ما الحاكم بظالم فأخاف الجور</td> </tr> <tr> <td>يسيء</td> <td>أن المضمرة وجوبا بعد فاء السببية</td> <td>لا تنصح السيء النية فيسيء بك الظن</td> </tr> <tr> <td>تبطر</td> <td>لام الجحود</td> <td>ما كانت النعم لتبطر الكريم</td> </tr> <tr> <td>يحب</td> <td>أن المضمرة جوازا بعد حتى</td> <td>لا يؤمن أحكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه (حديث)</td> </tr> </tbody> </table>	الأفعال المنصوبة	أداة النصب	الأمثلة	أجود	أن المضمرة وجوبا بعد فاء السببية	ليس عندي مال فأجود به	أخاف	أن المضمرة وجوبا بعد فاء السببية	ما الحاكم بظالم فأخاف الجور	يسيء	أن المضمرة وجوبا بعد فاء السببية	لا تنصح السيء النية فيسيء بك الظن	تبطر	لام الجحود	ما كانت النعم لتبطر الكريم	يحب	أن المضمرة جوازا بعد حتى	لا يؤمن أحكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه (حديث)	استثمار وتوظيف التعلّمات
الأفعال المنصوبة	أداة النصب	الأمثلة																			
أجود	أن المضمرة وجوبا بعد فاء السببية	ليس عندي مال فأجود به																			
أخاف	أن المضمرة وجوبا بعد فاء السببية	ما الحاكم بظالم فأخاف الجور																			
يسيء	أن المضمرة وجوبا بعد فاء السببية	لا تنصح السيء النية فيسيء بك الظن																			
تبطر	لام الجحود	ما كانت النعم لتبطر الكريم																			
يحب	أن المضمرة جوازا بعد حتى	لا يؤمن أحكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه (حديث)																			
تحصيلي	حوارية 15د																				
		<p>ب- <u>في مجال المعارف الفعلية:</u></p> <p>1- ضع حرف النصب المناسب في المكان الخالي مما يأتي:</p>																			

		<p>لا تدخلوا الجنة.. (حتى) تؤمنوا، ولا تؤمنوا.. (حتى) تحابوا. أنهى عن قبيح .. (و) تفعله؟ ليس العطاء من الفضلاء سماحة.. (حتى) تجود وما لديك قليل، لا يأمر العاقل بالبر.. (و) يهمل نفسه، لا تكن رطبا (ف) تعصر، ولا ياسا.. (ف) تكسر.</p> <p><u>ج- في مجال إدماج الدرس:</u></p> <p>ركب فقرة تتمحور حول أساليب التحصيل العلمي بتوظيف الفعل المضارع المنصوب بأ، مضمرة بعد لام التعليل، لام الجحود، فاء السببية، واو المعية. (يترك للتلميذ بعض الوقت ثم يختار الأستاذ أحسن عمل فيسجله على السبورة).</p>
--	--	---

مذكرة تربوية

الوحدة التعليمية: الأولى

المستوى: ج م آ

المورد: بلاغة

التوقيت: ساعة

الموضوع: التشبيه وأركانه

السند التربوي: الكتاب المدرسي ص 34

الكفاءة المستهدفة: أن يتعرف المتعلم على التشبيه ويوظفه.

نوع التقييم	الطريقة+ المعيار الزمني	أنشطة المتعلم	أنشطة التعليم	وضعيات التعلم
تشخيصي	حوارية: 02د	ج/ هو عقد مماثلة بين شيئين يشتركان في صفة معينة، أو أكثر.	س/ ماذا تعرف عن التشبيه؟	
تكويني	إلقائية: 05د	الأمثلة: فنتج لكم غلمان أشأم كلهم فألوجه مثل الصبح مبيضٌ والشعر	<ul style="list-style-type: none"> ■ قال الشاعر زهير بن أبي سلمى: كأحمرٍ عادٍ ثم ترضع فنفطم ■ قال شاعر آخر: مثل الليل مسودٌ 	الانطلاق
تكويني	إلقائية: 05د	قراءة بعض المتعلمين مع تصويب الأخطاء	القراءة النموذجية للأستاذ	

	<p>حوارية: 10د</p>	<p>ج1/ الأداة: الكاف/ المشبه: غلمان/ المشبه به: أحمر عاد/ وجه الشبه: الشؤم منهم والخيبة والعار. ج2/ الأداة: مثل/ المشبه: الوجه/ المشبه به: الصبح/ وجه الشبه: البياض. الأداة: مثل/ المشبه: الشعر/ المشبه به: الليل/ وجه الشبه: السواد.</p>	<p>1- أكتشف أحكام القاعدة: س1/ عين أداة التشبيه في البيت الأول، ثم اذكر المشبه والمشبه به. س2/ عين أداة التشبيه في شطري البيت الثاني، ثم اذكر المشبه والمشبه به.</p>	<p>بناء التعلمات</p>
<p>تكويبي</p>	<p>حوارية: 10د</p>	<p>2- أبني أحكام القاعدة: أ- التشبيه: هو صورة تقوم على تمثيل بين شيء (حسي أو مجرد) بشيء آخر (حسي أو مجرد) لاشتراكهما في صفة (حسية أو مجردة) أو أكثر، بأداة ظاهرة أو مضمرة. ب- للتشبيه أربعة أركان هي: المشبه والمشبه به، وهما طرفا التشبيه، ووجه الشبه، ويجب ان يكون أقوى وأظهر في المشبه به منه في المشبه. ت- تكون أداة التشبيه: 1- اسما، نحو: "مثل" وما يرادفها، ومثاله: هؤلاء الفرسان مثل الأسود في الشجاعة. 2- فعلا، نحو: "يشبه" وما يرادفها، ومثاله: العقل للمرء يشبه التاج للملك. 3- حرفا، نحو "كأن"، "كاف التشبيه"، ومثاله قول الشاعر: رب ليل كأنه الصبح في الحسنِ نِ وإن كان أسود الطيلسان والبدر في أفق السماء كغداة بيضاء لاحت في ثياب حدّاد</p>	<p>أ- التشبيه: هو صورة تقوم على تمثيل بين شيء (حسي أو مجرد) بشيء آخر (حسي أو مجرد) لاشتراكهما في صفة (حسية أو مجردة) أو أكثر، بأداة ظاهرة أو مضمرة. ب- للتشبيه أربعة أركان هي: المشبه والمشبه به، وهما طرفا التشبيه، ووجه الشبه، ويجب ان يكون أقوى وأظهر في المشبه به منه في المشبه. ت- تكون أداة التشبيه: 1- اسما، نحو: "مثل" وما يرادفها، ومثاله: هؤلاء الفرسان مثل الأسود في الشجاعة. 2- فعلا، نحو: "يشبه" وما يرادفها، ومثاله: العقل للمرء يشبه التاج للملك. 3- حرفا، نحو "كأن"، "كاف التشبيه"، ومثاله قول الشاعر: رب ليل كأنه الصبح في الحسنِ نِ وإن كان أسود الطيلسان والبدر في أفق السماء كغداة بيضاء لاحت في ثياب حدّاد</p>	<p>بناء التعلمات</p>

		3- إحكام موارد المتعلم وضبطها:						
		ث- في مجال المعارف: استخراج أركان التشبيه مما يأتي:						
		ج-						
		الأداة	وجه الشبه	المشبه به	المشبه	الأمثلة		
تحصيلي	حوارية 15د	كان	/	الويل	الجود	قال أعرابي في وصف رجل: كان له علم لا يخالطه جهل، وصدق لا يشوبه كذب، وكان في الجود كأنه الويل عند المحل.	استثمار وتوظيف التعلم	
		كان	الشهرة الدقة الجرأة	أعلام أطراف الأقلام أسود آجام	أعناق الخيل آذان الخيل الفرسان	وقال آخر: جاؤوا على خيل كأن أعناقها في الشهرة أعلام، وآذانها في الدقة أطراف أقلام، وفرسانها في الجرأة أسود آجام.		
		كان	الجمال والبهاء	الفردوس	حديقة	زرنا حديقة كأنها الفردوس في الجمال والبهاء		
		/	الهداية وتبديد الظلام	سراج	العالم	العالم سراج أمته في الهداية وتبديد الظلام		
								ح- في مجال المعارف الفعلية:
					1- اجعل الكلمات الآتية مشبها في جمل مفيدة: الكتاب، البدر، الدمع، المعلم، أسنان.			

	<p>الكتاب صديق مخلص / أنت كالبدن في الجمال / دمعتك يشابه الدر في لمعانه / كأن المعلم رسول يؤدي رسالة / أسنانك ناصعة البياض كاللبن الصافي .</p> <p>2- اجعل الكلمات الآتية مشبها به في جمل مفيدة: ربح، النجوم، عطف، اللؤلؤ، الشمس .</p> <p>مر خالد كالريح المرسلة / المصابيح في المدينة كالنجوم في السماء / أسنانك كاللؤلؤ في البياض / شعرك كأشعة الشمس المتألثة .</p> <p>3- اجعل الكلمات الآتية وجه شبه في جمل مفيدة: الحلاوة، السماحة، العطاء، الهيجان، السواد .</p> <p>كلامك كالعسل حلاوة / وجه طليق سماحة / هو بحر في الجود والعطاء / أنت غاضب كالبحر في هيجانه / شعرك كالليل في السواد .</p> <p>خ- في مجال إدماج أحكام الدرس:</p> <p>كنت بصدد إعداد بحث، فتوجهت إلى المكتبات غير أنك لم تجد ما يفني بحثك، فكان لك أن قصدت صديقا لك، فوجدت عنده ما يلبي بحثك، عبر عن تقديرك لصنيع هذا الصديق بشكره مستخدما ما يناسب من أركان التشبيه .</p>	
--	---	--

مذكرة تربوية

الوحدة التعليمية: الأولى

المستوى: ج م آ

التوقيت: النشاط: مثال تطبيقي في بناء وضعية مستهدفة

ساعة

الموضوع: مثال تطبيقي في الإشادة بالصلح والسلام

السند التربوي: الكتاب المدرسي ص 57

الكفاءة المستهدفة: أن يتدرب المتعلم على الاتصاف بصفة الإصلاح بين الناس والدعوة إلى الخير

نوع التقييم	الطريقة+ المعيار الزمني	أنشطة المتعلم	أنشطة التعليم	وضعية التعلم
تشخيصي	إقائية: 10د		<p><u>1-السند التربوي:</u></p> <p>استعار زميلك كتابا من عند زميل آخر غير أنه أضعاه، فوقع خلاف بينهما وتفاقم النزاع، فتدخلت لإصلاح ذات البين بينهما.</p> <p><u>2-المطلوب:</u></p> <p>بين الأسلوب الذي تنتهجه للصلح بينهما بتوظيف ما يناسب من الفعل المضارع المنصوب والمجزوم، مراعيًا في أسلوبك استخدام ما يقتضي من التشبيه.</p>	الانطلاق
تكويني	حوارية: 30د	<p>1- مقدمة: وضع القارئ في جو الموضوع من خلال التطرق إل سبب الحلاف.</p> <p>2- العرض: الأسلوب المنتهج لإصلاح ذات</p>	<p>3- ما هي خطة تصميم الموضوع؟</p>	بناء التعلّيمات

		<p>البين من خلال إسداء النصائح والاستشهاد بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة، وتعويضك مثلاً للكتاب من مصروفك الخاص.</p> <p>3- الخاتمة: وصف نهاية الخلاف ورضا الطرفين بحكمك والصلح بينهما.</p> <p>4- توظيف المطلوب من المتعلم من أفعال مضارعة منصوبة ومجزومة، والتشبيه.</p> <p>5- التحكم في اللغة واستعمال المفردات الملائمة، والتراكيب السليمة.</p> <p>6- عدم تجاوز عشرة أسطر.</p>		
تحصيلي	إلقائية: 30د	<p>- يتم إنجاز ذلك في القسم، ثم يختار الأستاذ بعض الأعمال للعرض مع مناقشة الأخطاء والنقائص الواردة فيه من الأستاذ والمتعلمين، ويدون أفضلها على السبورة.</p>	3- مرحلة الإنجاز	استثمار وتوظيف التعلّيمات

تعريف المنهاج:

هو مجموعة متنوعة من الخبرات التي يتم تشكيلها و إتاحة الفرص للمتعلم للمرور بها ، و هذا يتضمن عمليات التدريس التي تظهر نتائجها فيما التلاميذ فهو يشمل كل العمليات التكوينية التي يساهم فيها التلاميذ تحت مسؤولية المدرسة خلال فترة التعلم.

و المنهاج نجد فيه ما يأتي (الأهداف - الأنشطة التعليمية - تنظيم الوحدات التعليمية المحاور و المجالات الثقافية المقترحة - المحتويات - طرائق أو منهجية التدريس - الوسائل) إذن هو وثيقة رسمية تلزم المدرس بالتحديد بما جاء فيها و العمل بموجبها.

التوزيع السنوي:

- التوزيعات السنوية للمواد تخضع العامة لسياسة التعليم في بلد ما تهدف إلى إصابة الغايات و الأهداف الكبرى.

تسطر التوزيعات السنوية و تقترح المحتويات من طرف الوزارة و بحضور مفتشي المواد ثم تطرح على الأساتذة للتنفيذ ميدانيا و بعد ذلك يقدموا اقتراحات أو يطرحوا انشغالات أو يوجهوا انتقادات يرفعونها إلى مفتشي المادة الذين ينقلونها.

الوثائق المرافقة للمنهاج:

لقد أرفق كل منهاج بوثيقة تربوية هي وسيلة تكوينية للمعلم القصد منها تقديم الأسس البيداغوجية التي تقوم عليها المناهج و شرح المقاربة الجديدة المعتمدة في بنائها من زاوية كل مادة وتدلليل بعض الصعوبات التي قد تعترض الأستاذ في قراءة و فهم المنهاج كما تقترح عليه كفاءات تناول الوحدات التعليمية المقررة و أساليب معالجتها.

و تبقى هذه الوثائق المرافقة لمشاريع قابلة للإثراء و الحسين بما يقترحه المربون بمختلف أسلاكهم بعد إطلاعهم عليها ، وبما تفرزه الممارسة الميدانية عند استغلالها.

الكتب المدرسية:

إن الكتب المدرسية التي تم إعدادها لتطبيق المناهج الجديدة تتميز بكونها تترجم مقارنة الكفاءات المعتمدة بما تقترحه من الوضعيات التعليمية و السندات التربوية، فإذا كانت الكتب المدرسية بالنسبة للمعلم أداة عمل ضرورية، فهي بالنسبة للمتعلم المصدر الأساسي للتعلم. لذلك روعي في إعدادها جملة من الاعتبارات التربوية و البيداغوجية و العلمية و الجمالية حتى تكون في مستوى المناهج الجديدة و فعالة بين أيدي المتعلمين.

- ونظرا للوقت القياسي الذي أعدت فيه هذه الكتب ، فمن المحتمل أن تظهر فيها بعض النقائص و الأخطاء يمكن تداركها.

المبحث الثالث: استبيانات ميدانية (ثانوية الإخوة بوعبد الرحمان تيرني)

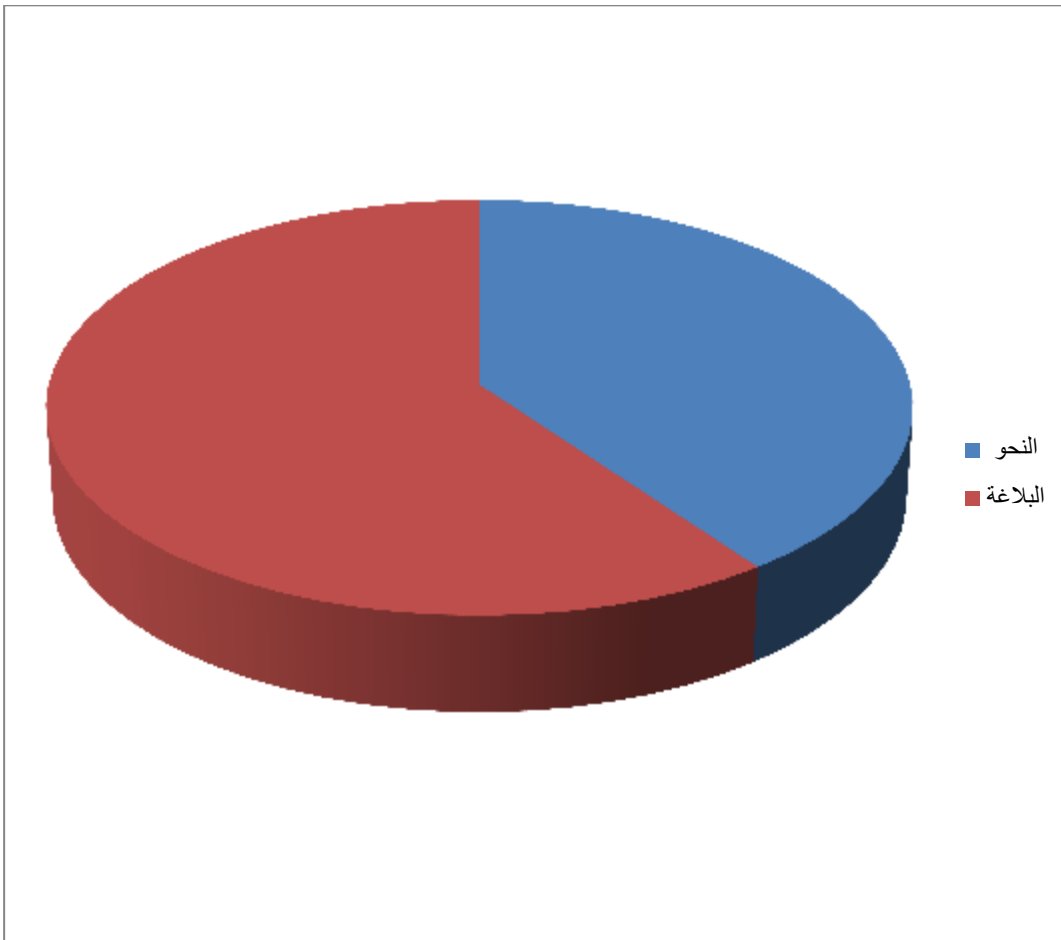
1- دراسة ميدانية خاصة بالأستاذ:

الأجوبة	الرقم	الأسئلة		
			نعم	لا
X	1	-تفاعل التلميذ مع الدرس ايجابي وفق البيداغوجية		
X	2	-بيداغوجيا الكفاءات تثير اهتمام المتعلم و تشبع حاجاته وتنمي مكتسباته.		
X	3	-عدم كفاءة المدرس يتسبب في انخفاض مستوى التلميذ		
X	4	-عدم مراعاة المدرس للفروق الفردية بين التلاميذ يؤثر سلبا في عملية التعلم		
X	5	-المناهج المستحدثة سهلة التطبيق وفق هذه المقاربة		
X	6	-التعديلات التي مست أوقات التعليم مناسبة		
X	7	البرنامج المدرسي مشحون بمعلومات لا يساعد التلميذ على الاستيعاب		
X	8	-التقويم المستمر ضروري لإنجاح عملية التعلم		
X	9	-كفاءة التلاميذ ضرورية في عملية التلقين		
X	10	-النظام القديم أنجح من حيث عملية التلقين		
X	11	-الكتب المدرسية معدة بطريقة جيدة		
X	12	-تتوفر مختلفة الوسائل التعليمية (المخابر- الوسائل- السمعية) بمؤسستكم		
X	13	-المعلم هو أساس العملية التربوية		
X	14	التلميذ هو محور العملية التعليمية		
X	15	-هل تحترم كل الحصص المبرمجة خلال البرنامج السنوي		
X	16	-هل تتقيد في إعطاء الدروس بدليل المعلم و توجيهات الوزارة ؟		

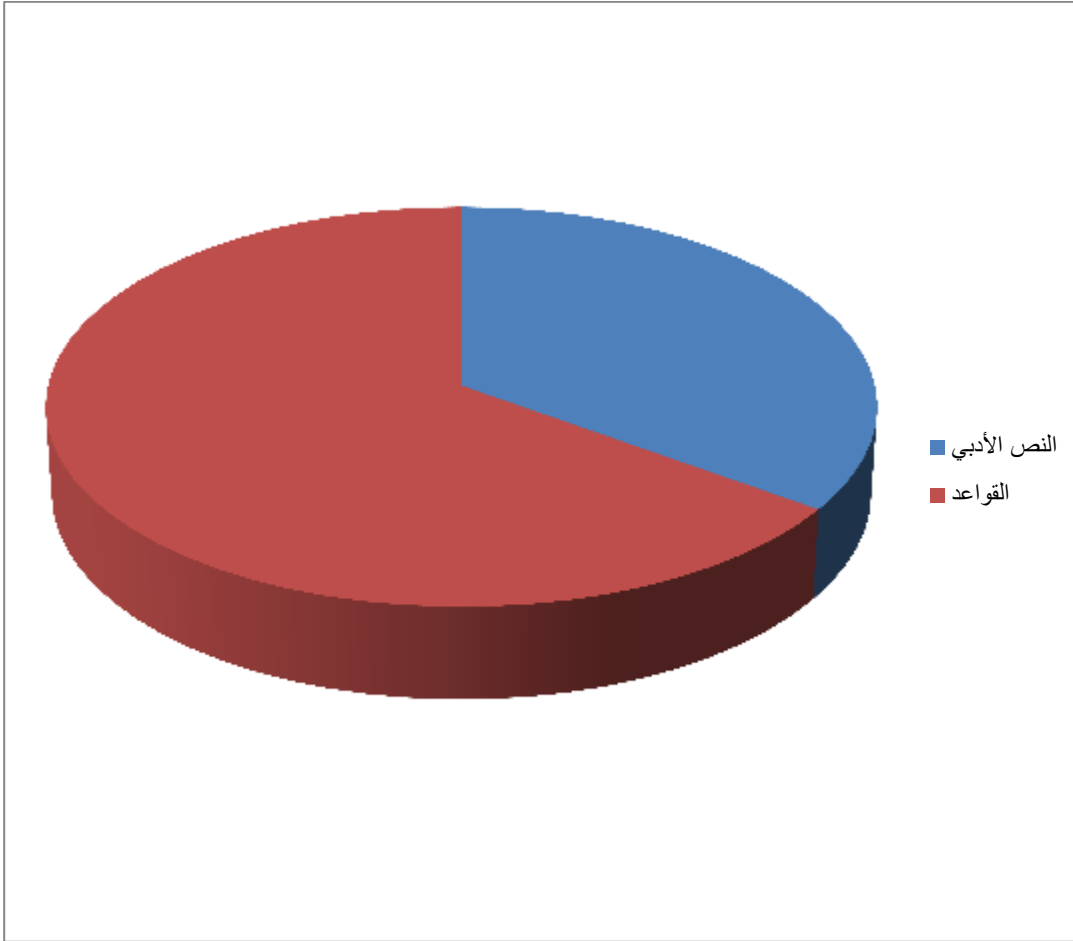
2- استبان خاص بالتلاميذ:

نتائج استبيان الخاص بالفهم لدى التلاميذ :

النحو	%40
البلاغة	%60

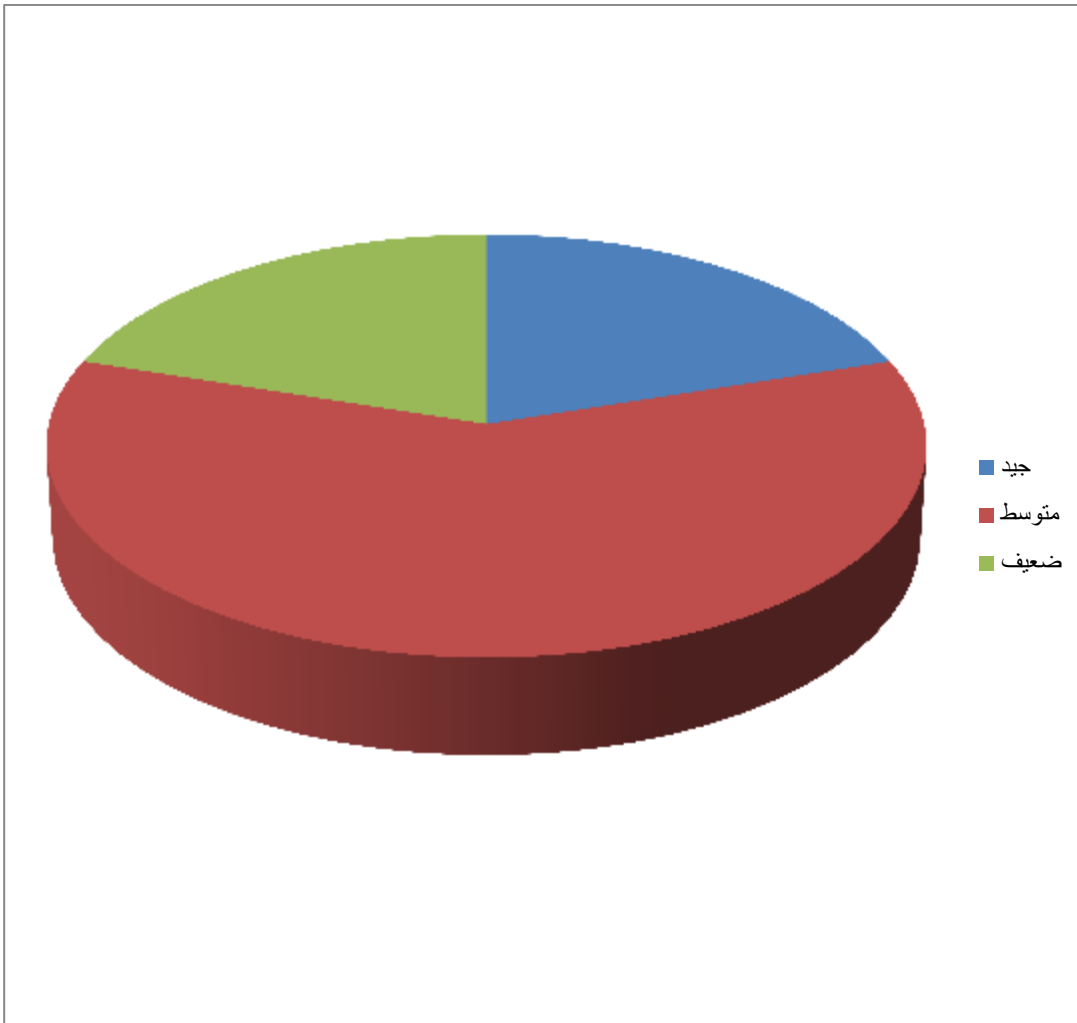


35	النص الأدبي
65	القواعد



مقدار فهم التلاميذ لدروس اللغة العربية:

جيد	20%
متوسط	60%
ضعيف	20%



قراءة الاستبيان: لثانوية الإخوة بوعبد الرحمان تيرني

1) من خلال الجدول المبين أعلاه نلاحظ أن نسبة النحو ضعيفة لدى التلاميذ حيث تقدر ب 40% في حين نجد أن معظم التلاميذ أكثر ميولا للبلاغة وتقدر نسبة الفهم عندهم ب 60% و ذلك لجمالية البلاغة وانبهارهم بها من صور بيانية (استعارة ، كناية ، تشبيه.....) ومحسنات بديعية (طباق ، جناس، السجع.....)

2) من خلال الجدول المبين أعلاه نلاحظ أن نسبة النص الأدبي تقدر ب: 40% وذلك لصعوبة النصوص الأدبية وإلى المواقف السلبية للتلاميذ تجاه الأدب بصفة عامة والنصوص الأدبية بصفة خاصة و كذا الطريقة المتبعة في تحليل النصوص وعدم وعي دارسي النص بالمهارات اللازمة لتحليلها شكلاً ومضموناً فجوهر المشكلة ماثل في ذلك الركام التقليدي التعليمي الذي صار عليه المعلمون والتلاميذ في ممارسة القراءة وتحليل النصوص.

في حين نجد التلاميذ أكثر ميولا إلى دراسة القواعد و قدرت النسبة حسب استبيان التلاميذ 60%

3) أما في الجدول الأخير نجد أن قدرات التلاميذ متفاوتة وذلك راجع للفروق الفردية بينهم هناك من يستوعب اللغة العربية 60% وهذه نسبة جيدة وهناك من لا يستوعبها 30% وهي نسبة متوسطة ونسبة الباقية 10%

وفي الأخير إجماع التلاميذ لحبهم للغة العربية 100% لأنها تعتبر مقوما من مقومات الأمة وتوحد وطننا الحبيب الجزائر .

الضامنة

الخاتمة :

من خلال إطلاعنا على الكثير من الكتب التي تطرقت إلى موضوع طرائق التدريس الحديثة والقديمة توصلت إلى نتائج وهي كالتالي:

- لا توجد طريقة محددة يمكن وصفها بأنها أحسن طريقة في التدريس و ينصح بها للمعلمين الدليل على ذلك يتمثل في مجموعات الإصلاحات التي قامت بها وزارة التربية.
 - لا بد أن تتوفر لدى المعلم المهارات اللازمة لتنفيذ طريقة التدريس بنجاح ، فإدراك المعلم طرائق التدريس متكاملة يمكنه من أن يقرر متى يستخدم المهارات الرئيسية كاستخدام الوسائل التعليمية و المهارات الفرعية.
 - اختيار المعلم طريقة التدريس التي تناسب أهداف الموضوع المراد تدريسه ، فتنمية الذوق اللغوي و الأدبي لدى الطلاب تحتاج إلى طريقة المناقشة و الحوار.
 - تنمية قدرة المتعلم على العمل الجماعي التعاوني أو العمل في مجموعات ، وتنمية قدرته على الابتكار والإبداع.
 - مراعاة الجانب النفسي للمتعلمين وكذا مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين .
 - تدريس اللغة العربية على منهجيتين التدريس بالأهداف و التدريس بالكفاءات.
 - أما فيما يخص اللغة العربية في المرحلة الثانوية بما فيها من وثائق و برامج ميدانية فهي تجارب خلفها الأساتذة تبرهن على نجاحهم .
- و في الأخير أرجو أن أكون قد وفقت في بحثي هذا وأتمنى أن أكون قد ألممت بجوانب هذا الموضوع التدريس و طرائقه و أثرهما على نفسية التلميذ .للسنة أولى ثانوي أنموذجا الشعبة الآداب.
- و في النهاية أقول أن ما من عمل تم إلا و به نقصان واسأل الله سبحانه و تعالى العفو و العافية ،التوفيق و السداد و السلام خير ختام.

المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم

- الحديث النبوي الشريف

المصادر و المراجع:

1- إبراهيم قلاطي ، قصة الإعراب التصريف ،دار الهدى عين مليلة الجزائر ، طبعة جديدة
منقحة مزيد

2-أحمد دريج ، تحليل العملية التعليمية، (مدخل إلى علم التدريس) ،قصر الكتاب ، ط 2
،البيدة 1981

3-جودت الركابي ،طرق التدريس اللغة العربية ،دار الفكر دمشق ، سورية

4-حسين أبو رياش ، الدافعية و الذكاء العاطفي ، دار الفكر سوق البتراء ساحة الجامع
الحسيني، طبعة 2006

5-د عبد قلي ،المعهد الوطني لمستخدمي التربية و تحسين مستواهم التربية العامة

6-دكتور حسن الباري ،الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية و الثانوية
،مركز الإسكندرية ، شارع دكتور مصطفى للكتاب ط 1 ، 2000

7-دكتور حسن عبد الباري ، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية و
الثانوية ، مركز الإسكندرية .

8-سعاد عبد الكريم الوائلي ،طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير بين التنظير و التطبيق ،
دار الشروق ، عمان الأردن

9-سعد كريم الفقي ، تيسير النحو ، دار اليقين للنشر و التوزيع ، مصر ،المنصورة الطبعة الثانية
2008

10- صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية

11- صالح بلعيد،دروس في اللسانيات التطبيقية ،دار هومة ،ط4 56 ص،2009

- 12- عادل أبو العز سلامة، طرائق التدريس العامة، (معالجة تطبيقية معاصرة) ، دار الثقافة ، ط1 ، عمان ، 2009
- 13- عبد العالي بشير، طرق التدريس قواعد اللغة العربية في المدرسة الجزائرية ، كتاب المؤتمر، النشر والتوزيع ، المجلس الدولي للغة العربية ، طبعة الأولى الجزائر 2015
- 14- عبد القلي ، فضيلة حناش ، المعهد الوطني ، سند تربوي
- 15- عبد اللطيف الجابري ، من إعداد المناهج بالكفايات إلى ممارسة تعليمة تعليمية لبناء الكفايات الأساسية لدى المتعلمين ، مجلة عالم التربية العدد 19
- 16- عبد اللطيف حسن فرج ، التعليم الثانوي رؤية جديدة ، دار حامد للتوزيع و النشر ، ط 1 . 2005
- 17- عيسى العباسي ، التربية الإبداعية في ظل المقاربة بالكفاءات ، دار الغرب ، الجزائر ،
- 18- فتحي علي يونس ومحمود كامل ، تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءاته ، القاهرة شركة ، مطابع الطويحي التجارية ج 1987
- 19- فريد حاجي ، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات ، دار الخلدونية للنشر و التوزيع ، الجزائر
- 20- فضيلة حناش ، المعهد الوطني لمستخدمي التربية و تحسين مستواهم، التربية العامة ، سند تكويني، إعداد هيئة التأطير بالمعهد ، 4 شارع سيد الشيخ الحراش ، الجزائر
- 21- محمد السيد علي ، علم المناهج الاسس و التنظيمات في ضوء الموديلات ، عامر للطباعة والنشر مصر 1998
- 22- محمد بلعدي ، تقنيات التعبير الكتابي ، موفم للنشر و التوزيع الجزائر 2003
- 23- محمد بن حسن بن عثمان ، المرشد الوافي في العروض و القوافي، ب ط
- 24- محمود أحمد ، السيد الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها .
- 25- نايف خرما، اضاء على الدراسات اللغوية المعاصرة ، الكويت عالم المعرفة 1978
- 26- ابن منظور ، لسان العرب ، دار الصادر بيروت ، المجلد العاشر ط 1 ، 2005

وثائق وزارية وملاحق:

- 1- حسين شلوف مفتش التربية و التكوين، دليل أستاذ اللغة العربية الخاص بكتاب السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، جذع مشترك آداب.
 - 2- دراجي سعيدي، نجاة بوزيان، دليل الأستاذ اللغة العربية السنة الثالثة لجميع الشعب
 - 3- منهاج اللغة العربية وآدابها في التعليم الثانوي العام، جوان 1995
 - 4- الدليل التربوي الأستاذ التعليم الثانوي
 - 5- وزارة التربية، " إرشادات تربوية و مهنية التحقيق جودة التعليم
 - 6- وزارة التربية الوطنية، منهاج العلوم الفيزيائية للسنة الأولى جذع مشترك علوم وتكنولوجيا
- 2007

فهرس المحتويات

فهرس الموضوعات:

الصفحة	الموضوعات
	كلمةشكر
	الإهداء
أ-ت	مقدمة.....
12-1	مدخل
30-13	الفصل الأول: طرائق التدريس.....
19-14	المبحث الأول:التدريس بالأهداف
22-19	المبحث الثاني:التدريس بالكفاءات.....
29-23	المبحث الثالث :المقارنة بين التدريس بالأهداف والكفاءات.....
100-31	الفصل الثاني :
37-31	المبحث الأول: المقاربة بالكفاءات تعريفها وأنواعها.....
61-38	المبحث الثاني:تنشيط وحدة تعليمية في ظل المقاربة بالكفاءات السنة الأولى أدبي أنموذجا الشعبة الأدبية
93-62	مذكرات نموذجية للوحدة الأولى
100-96	استبيانات.....
102	الخاتمة
106-104	المصادر والمراجع.....
	الفهرس.....

ملخص:

تناولت الدراسة النظام التربوي الجديد من طرق التدريس واستنباط مناهج جديدة تعكس طموحات الأمة وفق مقاربات و أهداف لتكرس اختياراتها الثقافية والاجتماعية و تسعى في حركية دائمة مهتمة بالجانب النفسي أيضا لإيجاد الصيغ الملائمة لتنشئة الأجيال تنشئة اجتماعية لتجعل منهم مواطنين فاعلين قادرين على القيام بأشياء تنفعهم و تنفع مجتمعهم على أكمل وجه و هذا في ظل ما يعرف بالمقاربة بالكفاءات.

الكلمات المفتاحية : المقاربة الكفاءات ، المقاربة بالأهداف،الجانب النفسي،المقارنة، المنهاج.

Résumé :

La nouvelle étude du système éducatif a abordé les méthodes d enseignement et les programme reflètent les aspirations de la nation selon les approches et les objectifs a consacrer les choix culturelles et les objectifs sociaux de la mobilité des intéresses pour permanente sur l'aspect psychologique aussi de trouver des formules appropriée pour l'éducation des générations de socialisation pour les rendre citoyens actifs capable de faire des choses qui leur profitent et pro est connu sous le nom :approche par les compétences .

Mots clés :

L'aspect psychologique , la comparaison ,le curriculum ,approche par les compétences, les objectif d'approche .

Abstract :

The new éducationnal system study addressed the teaching methods and curricurla reflect the aspiration of the nation according to the approche and goals to devote cultural choices and social aims in the mobility of permanent interested in the psychological aspect also to find appropriate formulas for the upbringing of generation socialization to make them active citizen able to do thing that benefit them and benefit their community on the fullest and this in light of what is know as : competencies approach key word :

The psychological aspect ,compareson,curriculum, comptencies approach,the approach goals.